



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## العراق في ذيل قائمة مؤشر البلدان الجيدة 2024

■ بغداد / المدى

حل العراق بالمرتبة قبل الأخيرة في مؤشر "الدول الجيدة" لعام 2024، والتي تقيس عدة مؤشرات من بينها العلوم والثقافة والامن والمساهمة بالنظام العالمي والركوب والمناخ، والرخص، والمساةة والصحة. وجاءت مرتبة العراق في مؤشر البلدان الجيدة، عند المرتبة 173، من أصل 174 دولة، ولم يتفوق سوى على السودان التي جاءت بالمرتبة 174 والأخيرة. وحصل العراق على أدنى مرتبة في حقل الثقافة وبلغت مرتبته 172 من أصل 174 دولة، فيما جاءت أفضل مرتبة له بالعلوم والتكنولوجيا وبلغت المرتبة 99 من أصل 174 مرتبة. ومقارنة مع 2022، تراجع العراق 9 مراتب، حيث كان في الإصدار السابق بالمرتبة 164 من أصل 169 دولة.

العدد (5815) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (23) كانون الأول 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## أغلبهم رجعوا إلى خانقين والخالص والمقدادية منظمة دولية: 78% من نازحي ديالى رجعوا لمناطقهم

■ ترجمة / حامد أحمد

ويشير التقرير إلى ان محافظة ديالى، ولحد نيسان 2024، تضم نسبة 4% من المجموع الكلي للنازحين في العراق (42,252 شخصاً) أغلبهم بقوا على نزوحهم أكثر من خمس سنوات. وان غالبية هؤلاء النازحين وتشكل نسبتهم 89% أو بتعداد 37 ألفاً و632 شخصاً ينحدرون من نفس المحافظة. وعلى مستوى المناطق فإن نصف النازحين في ديالى تقريباً هم من بعقوبة وتشكل نسبتهم 44% وثلث آخر في خانقين وتشكل نسبتهم 30% وسبعهم في كفري وتشكل نسبتهم 15% أو ما يعادل 6 آلاف و258 شخصاً.

■ التفاصيل ص2

في تقرير لها حول أوضاع النازحين والعائدين من أهالي محافظة ديالى والتقدم الحاصل نحو إيجاد حلول مستدامة لأزمة النزوح في العراق ذكر مؤشر حركة النازحين DTM التابع لمنظمة الهجرة الدولية IOM انه اعتباراً من نيسان 2024 رجع ما يقارب من 241 ألفاً و278 شخصاً من نازحي ديالى لمناطقهم وبهذا بلغت نسبة العائدين من نازحي ديالى 78% وهي رابع أكبر نسبة عائدين في العراق بعد محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين، حيث عاد أغلبهم لمناطقهم الأصلية في خانقين والخالص والمقدادية.

## تلميحات ضد قوى "تشرين" والمدن ذات الأغلبية السنية أطراف في "الإطار" تحذر من تظاهرات وتحركات "البعث" . هل استنسخوا خطة الأسد؟

■ بغداد / تميم الحسن

على خلاف ما يصرح به رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، تحذر أطراف في "الإطار التنسيقي" من "مؤامرات داخلية" مدعومة من الخارج، بالتزامن مع التغييرات في سوريا. غالباً ما تشير هذه التحذيرات، ضمناً أو علناً،

حزب الله، ستكون له مردودات إيجابية على العراق، لأن التأثير الإيراني قد تراجع الآن". طهران جذرت عدة مرات مما اعتبرته انتقال الفوضى "من سوريا إلى العراق". في المقابل، أكد رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، خلال مقابلة تلفزيونية قبل أيام، أن العراق "لم يتلق أي تهديد داخلي أو خارجي".

■ التفاصيل ص3

ومنذ ذلك الحين، تتعامل بغداد بحذر مع التطورات في الدولة الجارة، مع استئناف البعثة الدبلوماسية العراقية عملها هناك. يقول مصدر سياسي لـ(المدى): "العراق استفاد من زوال نظام الأسد؛ على الأقل سنخلص من النفوذ الإيراني". وأضاف المصدر، وهو قيادي في أحد أحزاب السلطة: "التهيار ما كان يعرف بالهلال الشيعي بعد التغييرات في سوريا وضعف

إلى القوى السنية أو الناشطين في الحراك الشعبي، مع تلميحات بعودة "البعث". وتصاعدت التنبهات من التحالف الشيعي أو من مؤيديه، مع الحديث عن وجود مطالب غربية بـ حل الحشد الشعبي، وهو ما نفاه السوداني لاحقاً. في 8 كانون الأول الماضي، أطيح بالرئيس السوري بشار الأسد، وسيطرت فصائل المعارضة على دمشق.

## السوداني: العراق على المسار الصحيح في بناء دولة تحترم المواطن وتلتزم بالدستور

■ متابعة / المدى

قال رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأحد، ان "العراق اليوم على المسار الصحيح في بناء دولة تحترم المواطن، وتلتزم بالدستور، وتبني مؤسساتها بالشكل الذي يلي تطلعات المواطنين".

ونكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، ان السوداني "التقى، في مدينة الموصل، أمس الأحد، مجموعة من شيوخ العشائر وممثلي الكونكات والأطياف المختلفة في محافظة نينوى".

وأكد السوداني حرصه "على لقاء الشيوخ والوجهاء ورجال الدين والنخبة من أبناء المحافظة، مبيناً أن زيارته إلى نينوى تأتي ضمن منهجية عمل الحكومة ومتابعة شؤون المواطنين في مختلف المحافظات، ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع، ومتابعة العمل في مطار الموصل الدولي، وتحديد يوم العاشر من حزيران المقبل موعداً لافتتاحه".

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى، أن "جميع المشاريع التي أطلق العمل بها اليوم في نينوى، كانت مدعمة من قبل الإرهاب، ونحن في أيام الاحتفال بيوم

النصر على العصابات الإرهابية، نعلم خراب حقيقة داعش المظلمة ونعمل على إطلاق مشاريع جديدة". وأكد السوداني، أنه "ستتطلق خلال 30 يوماً سلسلة من مشاريع البنى التحتية بالمحافظة، وستتم المباشرة بمشروع الطريق الحولي - المرحلة الثانية لتخفيف الازدحامات المرورية بالمدينة، مشدداً على أن عجلة البناء والإعمار بالمحافظة مستمرة بتكاتف أبنائها".

ولفت إلى، أن "الصورة الحقيقية للشعب العراقي انتصرت على ما أراد الإرهاب في استهداف الأمن والتعايش السلمي بين جميع المكونات والطوائف"، مبيناً، أن "فتنة الإرهاب والأجندة الخارجية أسأت للمجتمع في نينوى، وحاولت دق إسفين الفرقة بين العراقيين".

وأكد السوداني "استعادة العراق دوره الريادي في المنطقة وأصبح بلداً مؤثراً وفاعلاً في محيطه" مشيراً إلى، أن "العراق اليوم يطرح المبادرات والحلول والمواقف التي تتناسب مع التحديات في المنطقة".

وتابع "بادرنا بإجراء اتصالات وزيارات مع الدول الشقيقة، واطلقنا مبادرة لإرساء الأمن في سوريا، وقدما ورقة عراقية في مؤتمر العقبة بالأردن بشأن سوريا، وحظيت بترحيب جميع الأشقاء".

د. أشير ناظم الجاسور يكتب:

6

رسالة إلى دكتاتور: هذا ما حصل

## العراقيون في المرتبة 70 بمؤشر الجوع العالمي

■ متابعة / المدى

احتل العراق المرتبة 70 بمؤشر الجوع العالمي خلال العام 2024، بعد أن كان يحتل المرتبة 64 العام الماضي حسب منظمتي Welthungerhilfe و WorldWide الألمانية. وأظهر جدول أعدته المنظمتان، أن العراق احتل المرتبة 70 بحصوله على 14.9 نقطة من أصل 125 دولة مدرجة بالجدول، مرتفعا ست مراتب عن عام 2023 وهو بالتالي يدخل في خانة الجوع المعتدل.

وأضاف أن "العراق ارتفع فيه مؤشر الجوع بعد ان وصل في عام 2000 إلى 22.9 نقطة لينخفض في عام 2008 إلى 19.8 نقطة، ومن ثم انخفض عام 2016 إلى 14.3 نقطة، وإلى 13.8 نقطة في عام 2023 ومن ثم ارتفع إلى 14.9 في عام 2024. وقسم المؤشر الجوع إلى خمس فئات تبين مدى معاناة الدول، وجاءت الفئة الأولى باللون الأخضر من صفر إلى 9.9 نقطة وهي الدول التي لا تعاني من الجوع وسُميت بـ "الواظنة" وجاءت الفئة الثانية بين 10 إلى 19.9 نقطة وهي فئة "المعتدلة"، وجاءت الفئة الثالثة ما بين 20 نقطة إلى 34.9 نقطة وهي الفئة التي سميت بـ "الجادة" وجاءت الفئة الرابعة ما بين 35 نقطة إلى 49.9 نقطة وهي الفئة التي سميت بـ "الخطر" وجاءت الفئة الخامسة ما بين 50 فأعلى والتي سميت بـ "المقلقة للغاية".

وعربياً، جاءت الكويت ومن ثم الإمارات وتونس والجزائر والسعودية ولبنان والمغرب وعمان على الترتيب ضمن مؤشرات الجوع ذات الفئة الواظنة، تليها الأردن، مصر، والعراق وليبيا والصومال.

وهي فئة "المعتدلة"، وجاءت الفئة الثالثة ما بين 20 نقطة إلى 34.9 نقطة وهي الفئة التي سميت بـ "الجادة" وجاءت الفئة الرابعة ما بين 35 نقطة إلى 49.9 نقطة وهي الفئة التي سميت بـ "الخطر" وجاءت الفئة الخامسة ما بين 50 فأعلى والتي سميت بـ "المقلقة للغاية".

عربياً، جاءت الكويت ومن ثم الإمارات وتونس والجزائر والسعودية ولبنان والمغرب وعمان على الترتيب ضمن مؤشرات الجوع ذات الفئة الواظنة، تليها الأردن، مصر، والعراق وليبيا والصومال.

## محكمة ترد طعناً لوزارة النفط ضد عقود الشركات الأجنبية في الإقليم

■ متابعة / المدى

ردت محكمة استئناف الكرخ طعناً قدمته وزارة النفط العراقية وألغت أحكاماً سابقة قضت ببطان عقود الشركات الأجنبية مع إقليم كردستان. وأشارت القرارات الصادرة في (18 كانون الأول 2024) إلى رد طعن وزارة النفط ضد سبع شركات نفطية، حيث كانت الوزارة قد طالبت بإلغاء عقود هذه الشركات مع إقليم كردستان. والشركات المعنية هي: أداكس، دانة غاز، دي إن أو، غازبروم نفط، جينل إيرجي، غلف كيبستون،

إتش كيه إن إيرجي، شامرن، وويسترن زاغروس. ووفقاً للمحكمة، تعتبر العقود "صحيحة" حتى وإن كانت تستند إلى أساس قانوني اعتبرته المحكمة الاتحادية العليا في العراق غير دستوري في شباط 2022، وكانت وزارة النفط قد بدأت في أيار 2022 برفع دعاوى قضائية لإبطال عقود نفط إقليم كردستان، بعد القرار المهم الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا. وأصدرت محكمة الكرخ لاحقاً في تموز وتشيرين الأول 2022 قرارات بإلغاء عقود سبع شركات، لكنها لم تصدر أي قرار في قضيتين أخريين ضد شركتي دانة

غاز وغازبروم نفط. بعد ذلك، طعننت وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان بقرار المحكمة لترد محكمة استئناف الكرخ القرارات السابقة. المحكمة أوضحت في الأسباب التي استندت إليها أن قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر في شباط 2022 لا يمكن تطبيقه على العقود المبرمة قبل صدوره، وفقاً لمبدأ عام في القانون المدني العراقي. ووفقاً للقرار، فإن عقود نفط إقليم كردستان، التي أبرمت، تعتبر "صحيحة" وناقذة وملزمة للطرفين، ولا يحق لأي طرف خارج العقد الاعتراض عليها".

## تعديل قانون الانتخابات؛ خيار "2021" أبرز المقترحات على طاولة البرلمان

■ متابعة / المدى

كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أمس الأحد، عن آخر المستجدات المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات، بعد حديث ودعوات من قوى سياسية نافذة.

وقال عضو اللجنة، عارف الحمامي، في تصريح صحفي، إن "هناك الكثير من المقترحات السياسية المقدمة لتعديل قانون الانتخابات، ومن ضمن هذه المقترحات العودة إلى نظام الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة، كما جرى في الانتخابات التشريعية للعام 2021".

وأضاف الحمامي، أن "هناك مقترحاً آخر مقدماً من أحد الجهات، وهو تقسيم بعض المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية إلى دائرتين انتخابيتين، مثل العاصمة بغداد، تكون دائرة انتخابية في الكرخ ودائرة انتخابية أخرى في الرصافة". وأشار إلى أن "هناك مقترحات أخرى من ضمنها تعديل نظام (سانت ليفو) واحتساب أصوات الناخبين حسب النظام الانتخابي، مؤكداً أن جميع المقترحات المقدمة بشأن تعديل القانون قيد المناقشة وغير رسمية ولم يتم حسمها بعد، وسيتم التطرق لها في الفصل التشريعي المقبل لمجلس النواب".

ووفق نواب في البرلمان، فإن هناك صعوبة كبيرة ستواجه تعديل قانون الانتخابات، بسبب الانقسام السياسي بين الكتل الكبيرة، خصوصاً أن كل طرف سياسي سيعمل على تمرير القانون وفق ما يخدم مصالحه الحزبية.

بغداد تستعد لاستقبال أعياد الميلاد... عدسة: محمود رؤوف



## أغلبهم رجعوا إلى خانقين والخالص والمقدادية

## منظمة دولية: 78% من نازحي ديالى رجعوا لمناطقهم

□ ترجمة / حامد أحمد



أيضا، فضلا عن ذلك فإن عائلة من بين كل خمس عوائل نازحة في ديالى حاولت العودة ولكنها لم تتمكن من البقاء، أو ما يطلق عليه بالعودة الفاشلة، وتشتمل العوائل الرئيسية التي تحد من عودة ناجحة لعوائل النازحة هي بيوتهم المحطمة والافتقار الى فرص المعيشة. مع ذلك، يشير التقرير، الى ان مخاوف متعلقة بهجمات محتملة لتنظيم داعش ما تزال قائمة. بالإضافة الى ان هناك قصورا في تجهيزات الكهرباء والماء في منطقة السعيدية وتجهيزات فقيرة للمياه في منطقة مركز خانقين. حيث ان هذه العوامل تعيق إمكانية العائدين من البقاء في مناطقهم الاصلية وتزيد من مخاطر عودة النزوح التي تقوض إيجاد حلول مستدامة لعودتهم.

ولهذا، تؤكد المنظمة الدولية، فان تقييم التقدم نحو حلول مستدامة لازمة النزوح في العراق يعد امرا حيويا لتدخلات وتمحيص في مناطق رئيسية فيها هكذا عقبات ومعالجة التحديات التي يواجهها النازحون في مناطق سكنهم الحالية فضلا عن مواقع سكنهم الاصلية.

ويذكر التقرير ان عائلة واحدة تقريبا من كل سبع عوائل نازحة في ديالى هي عوائل ترعاها نساء وتشكل نسبتهن ١٦٪ من مجموع العوائل النازحة مقابل ١٥٪ من العوائل العائدة. وان عائلة واحدة من بين كل خمس عوائل يترأسها شخص كبير السن، وتشكل نسبتها ١٨٪ من العوائل النازحة مقابل ٢٣٪ من العوائل العائدة. وان ما يقارب من ثلث العوائل النازحة في ديالى لديها مصدر دخل مستقر وتشكل نسبتهن ٣٦٪ مقابل ٤٩٪ من العوائل العائدة. وهذا يسلط الضوء على مشكلة البطالة التي تعاني منها نسب كبيرة من العوائل التي تعتمد في معيشتها على اجور الاعمال اليومية.

وتوصي المنظمة الدولية في تقريرها بضرورة تلبيبة الاحتياجات الأساسية للعوائل العائدة من أجل تحقيق حلول مستدامة وتشجيع بقية النازحين للعودة، ولأجل دعم هذا التوجه فإنه من الضروري تطبيق برامج مستهدفة في هذه المناطق لضمان تعايش وعودة مستدامة.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

٨٢ ألفا و ٩٣٤ شخصا في موقعين ساخنين، اغلبهم تقريبا في جلولاء بنسبة ٩٨٪ او ٨٢ ألفا و ٤٣٤ شخصا ونسبة اقل ٢٪ من منطقة قرم تبه او ما يعادل ١٥٠٠ شخص. ويذكر التقرير ان جميع النازحين الباقين في ديالى تقريبا مضى على نزوحهم ١٠ سنوات تقريبا، وان تجارب حالات النزوح المتعددة تكاد تكون شائعة ما بين النازحين والعائدين

وبخصوص ظروف المعيشة التي يمر بها العائدون من النازحين في ديالى فقد بين التقرير بأن ثلثي العائدين يمررون بظروف معيشية متوسطة الحدة وتشكل نسبتهم ٦٥٪ أو بحدود ١٥٧ ألفا و ٦٨٦ شخصا، في حين ان ربع عدد العائدين يقيمون في مواقع ذات ظروف معيشية قاسية وتشكل نسبتهم ٢٢٪ أو ٥٢ ألفا و ٦٠٨ شخصا. بينما يقطن

رابع أكبر عدد للعائدين في العراق (٢٤١ ألف و ٢٧٨ شخصا) بعد كل من محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين. ويمثلون نسبة ٥٪ فقط من العائدين، مشيرة الى ان الغالبية منهم يعيشون في خانقين (بنسبة ٤٤٪ أو ١٠٥ آلاف و ٦٦٠ شخصا) تليهم منطقة الخالص (بنسبة ٢١٪ أو ٧٤ ألفا و ٢٩٢ شخصا) والمقدادية (بنسبة ٢٥٪ أو ٥٩ ألفا ٨٦٦ شخصا).

الأول إلى نيسان ٢٠٢٤، فان ٢٤١ ألف و ٢٧٨ شخصا عادوا لمناطقهم ويشكل هذا العدد معدل عودة بنسبة ٧٨٪. بعبارة أخرى ان ٢٢٪ من نازحي محافظة ديالى لم يرجعوا لحد الآن. ومن الجدير بالذكر انه لم تسجل حالات عودة الى منطقتي بعقوبة أو بلدروز. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها بان محافظة ديالى واعتبارا من نيسان ٢٠٢٤ تضم

## □ تقرير لها حول أوضاع النازحين والعائدين من أهالي محافظة ديالى والتقدم الحاصل نحو إيجاد حلول مستدامة لازمة النزوح في العراق ذكر مؤشر حركة النازحين DTM التابع لمنظمة الهجرة الدولية IOM انه اعتبارا من نيسان ٢٠٢٤ رجع ما يقارب من ٢٤١ ألف و ٢٧٨ شخصا من نازحي ديالى لمناطقهم وبهذا بلغت نسبة العائدين من نازحي ديالى ٧٨ ألف وهي رابع أكبر نسبة عائدين في العراق بعد محافظة نينوى والأنبار وصلاح الدين، حيث عاد أغلبهم لمناطقهم الاصلية في خانقين والخالص والمقدادية.

ويشير التقرير الى ان محافظة ديالى، ولحد نيسان ٢٠٢٤، تضم نسبة ٤٪ من المجموع الكلي للنازحين في العراق (٢.٢٥٢ شخصا) أغلبهم بقوا على نزوحهم أكثر من خمس سنوات. وان غالبية هؤلاء النازحين وتشكل نسبتهم ٨٩٪ أو بتعداد ٣٧ ألف و ٦٢٢ شخصا يندرون من نفس المحافظة. وعلى مستوى المناطق فان نصف النازحين في ديالى تقريبا هم من بعقوبة وتشكل نسبتهم ٤٤٪ وثلث آخر في خانقين وتشكل نسبتهم ٣٠٪ وسبعهم في كفرى وتشكل نسبتهم ١٥٪ أو ما يعادل ٦ آلاف و ٢٥٨ شخص.

واستنادا الى مؤشر عودة النازحين التابع لمنظمة الهجرة الدولية للفترة من كانون

الأول إلى نيسان ٢٠٢٤، فان ٢٤١ ألف و ٢٧٨ شخصا عادوا لمناطقهم ويشكل هذا العدد معدل عودة بنسبة ٧٨٪. بعبارة أخرى ان ٢٢٪ من نازحي محافظة ديالى لم يرجعوا لحد الآن. ومن الجدير بالذكر انه لم تسجل حالات عودة الى منطقتي بعقوبة أو بلدروز. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها بان محافظة ديالى واعتبارا من نيسان ٢٠٢٤ تضم

## فراغ كبير في كردستان ستركه العمالة السورية . من البديل؟

وأشار إلى أن "أرباب العمل يفضلون العمال الأجانب سواء من سوريا، أو من دول أخرى، بسبب قلة الأجور التي يأخذونها قياسا بالعمال العراقيين، كون حتى الآن قانون التعامل مع العامل الأجنبي غير واضح". وأوضح أردف بأن العامل العراقي يستطيع شغل الفراغ، لكن بشرط أن يتم تأهيله بدورات مكثفة من قبل وزارة العمل، وأيضا إعطاء حقوقه كاملة، وعدم الانتقاص من قدراته، ومؤهلاته".

ويشكو إقليم كردستان من ارتفاع معدلات البطالة، خاصة مع استمرار الأزمة الاقتصادية، نتيجة تأخر صرف رواتب الموظفين بشكل شهري، الأمر الذي أدى لخلق أسواق الإقليم. وشرح نوجين، وهو صاحب مطعم للوجبات السريعة في السليمانية أسباب الاعتماد على العمالة السورية، وتفضيله على العمالة المحلية.

وأشار إلى أن "أرباب العمل يفضلون العمال الأجانب سواء من سوريا، أو من دول أخرى، بسبب قلة الأجور التي يأخذونها قياسا بالعمال العراقيين، كون حتى الآن قانون التعامل مع العامل الأجنبي غير واضح". وأوضح أردف بأن العامل العراقي يستطيع شغل الفراغ، لكن بشرط أن يتم تأهيله بدورات مكثفة من قبل وزارة العمل، وأيضا إعطاء حقوقه كاملة، وعدم الانتقاص من قدراته، ومؤهلاته".

ويشكو إقليم كردستان من ارتفاع معدلات البطالة، خاصة مع استمرار الأزمة الاقتصادية، نتيجة تأخر صرف رواتب الموظفين بشكل شهري، الأمر الذي أدى لخلق أسواق الإقليم. وشرح نوجين، وهو صاحب مطعم للوجبات السريعة في السليمانية أسباب الاعتماد على العمالة السورية، وتفضيله على العمالة المحلية.

ويشكو إقليم كردستان من ارتفاع معدلات البطالة، خاصة مع استمرار الأزمة الاقتصادية، نتيجة تأخر صرف رواتب الموظفين بشكل شهري، الأمر الذي أدى لخلق أسواق الإقليم. وشرح نوجين، وهو صاحب مطعم للوجبات السريعة في السليمانية أسباب الاعتماد على العمالة السورية، وتفضيله على العمالة المحلية.

ويشكو إقليم كردستان من ارتفاع معدلات البطالة، خاصة مع استمرار الأزمة الاقتصادية، نتيجة تأخر صرف رواتب الموظفين بشكل شهري، الأمر الذي أدى لخلق أسواق الإقليم. وشرح نوجين، وهو صاحب مطعم للوجبات السريعة في السليمانية أسباب الاعتماد على العمالة السورية، وتفضيله على العمالة المحلية.

الجودة والكفاءة، والخدمة المميزة التي يقدمها للزبون. كما أن، أصحاب العمل السوري بسبب تميزه، وأيضا الأجور القليلة التي يأخذها قياسا بالعمال المحلي، فضلا تحمله لضغوط العمل، ولا يطلب الإجازات الكثيرة، على عكس العامل المحلي.

وأضاف أنه "من الصعب على العامل المحلي سواء من كردستان، أو العامل العراقي، أن يشغل الفراغ الذي سببته العمالة السورية، وربما يضطر أصحاب العمل لاستيراد العمال من شرق آسيا، لسد الفراغ الكبير".

يقول هيمن ميراني، المدير العام لديوان وزارة إقليم كردستان، إن السوريين في الإقليم ينقسمون إلى مجموعتين، مجموعة فرت

السليمانية / سوزان طاهر أكثر من ٢٠٠ ألف سوري يعيشون داخل مدن إقليم كردستان، هربوا بعد اندلاع المظاهرات والاحتجاجات في سوريا عام ٢٠١١.

اللاجئون السوريون في إقليم استطاعوا تكوين سوق عمل كبير، حيث أن مئات من أصحاب المصالح، من مطاعم وفنادق ومصايف، ومعامل، وشركات ومصانع، صاروا يعتمدون على العمالة العراقية بشكل كبير.

ومن أن سقط نظام بشار الأسد في سوريا، حتى بات الكثير من الأسئلة حول مصير اللاجئين السوريين، ومنهم العمال، الذين يشكلون سوقا خاصة بهم، واستطاعوا من الحصول على ثقة أصحاب المصالح، بسبب جودتهم، والخدمة التي يقدمونها.

أسباب التفضيل ويقول الخبير في الشأن الاقتصادي فرسان حسين إن، عودة السوريين إلى بلادهم، ستشكل تحديا كبيرا أمام أسواق الإقليم، وهذا التحدي هو في شقين.

وبين في حديثه لـ(المدى) أن الكثير من السوريين هم رجال أعمال، ومنهم من استطاع تكوين نفسه، وفتح مطعم أو معاملة، أو فنادق خاصة بهم، وعودة هؤلاء، ستشكل ضربة موجعة للاقتصاد الإقليم.

فيما أن، الجانب الآخر هم من العاملين في الأسواق والمطاعم، والمولات، والفنادق، والمصايف، والكثير من العوائل تفضل الذهاب إلى الأماكن التي يتواجد بها العامل السوري، بسبب

## العراق وعمان يبرمان مذكرتي تفاهم سياسيتين ويؤكدان أهمية استقرار المنطقة



أعلن وزير الخارجية عمان، بدر البوسعيدي، أمس الأحد، أن بلاده وقعت مذكرتي تفاهم سياسيتين مع العراق، مؤكدا على تكثيف الجهود الدبلوماسية لحل النزاعات وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



## □ متابع / المدى

وتابع البوسعيدي القول إنه "أكدنا على ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية لحل النزاعات وتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع المنطقة، وهذا بطبيعة الحال ينسجم مع سياسة الحوار والسلام والتعاون والوثاق التي تتبناها كل من سلطنة عمان وجمهورية العراق".

هذا وانعقدت أعمال اللجنة المشتركة العراقية العمانية دورتها التاسعة، صباح اليوم الأحد، في مبنى وزارة الخارجية ببغداد. وترأس الجانب العراقي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، بينما ترأس الجانب العماني وزير الخارجية في سلطنة عمان، بدر البوسعيدي.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان اليوم، إن حسين استهل الاجتماع بالإشادة بالعلاقات التاريخية والوثيقة التي تجمع العراق وسلطنة عمان، مؤكدا أهمية تعزيز هذه العلاقات في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

ووفقا للبيان، فإن الوزيرين شدد على أهمية استمرار انتظام اجتماعاتها كمنصة رئيسية لتعزيز التعاون الثنائي ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما أشار البيان الى اتفاق الطرفين على تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية، بالإضافة إلى تسهيل التبادل الأكاديمي والعلمي بين البلدين. كما تم التأكيد على أهمية التعاون في مجال الطاقة والبيئة، بما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة لكلا البلدين. واختتم الاجتماع بالتأكيد على ضرورة تنفيذ التوصيات التي صدرت عن اللجنة، مع مواصلة العمل المشترك لتحقيق تطلعات الشعبين العراقي والعماني، وفقا للخارجية العراقية.

## □ متابع / المدى

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي فؤاد حسين في العاصمة بغداد. وقال البوسعيدي خلال المؤتمر، "لقد عكست اجتماعات اللجنة عمق التلاقي الاخوي والثقافي الذي يربط البلدين، والادارة القوية المشتركة لتعزيز التعاون في مختلف المجالات الحيوية الواعدة، وخاصة الاقتصادية والتجارية والاستثمار في تسهيل خطوط النقل، ونوه الى "بحث فرص التعاون في السياحة والطاقة، وتشجيع القطاع الخاص والمجال المالي والمصرفي، مؤكدا على دعم التوافق بين مختلف الشركات المعنية بهذه الشراكة والتعاون الحاضر والمستقبلي".

وأضاف "نحن نتطلع عاليا لمشاركة ناجحة للجانب العماني في معرض بغداد الدولي التجاري في شهر فبراير من العام المقبل". من جهته قال فؤاد حسين خلال المؤتمر، إن العراق وقع عددا من مذكرات التفاهم مع الجانب العماني، مستطردا القول: لدينا عمل مشترك لإلغاء تأشيرة الدخول بين البلدين.

وبما يتعلق في مستجدات الأوضاع في المنطقة، قال وزير الخارجية العراقية، "تتمنى العملية السياسية في سوريا شاملة وتؤدي الى استقرار البلاد".

وأعرب عن سعادته إزاء توقيع مذكرتي تفاهم بين البلدين في مجالات المشاورات السياسية والتدريب الدبلوماسي، مردفا بالقول: اتطلع كثيرا الى قيام البلدين لإبرام عدد آخر من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والتعاون في المرحلة المقبلة، وكلها لا شك في تقصير وتسجيل ودعم التعاون الثنائي وتعزيزه في المجالات كافة".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Artسكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العماليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع براهيم  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# تلميحات ضد قوى "تشرين" والمدن ذات الأغلبية السنية أطراف في "الإطار" تحذر من تظاهرات وتحركات "البعث". هل استنسخوا خطة الأسد؟

□ بغداد / تميم الحسن

على خلاف ما يصرح به رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، تحذر أطراف في "الإطار التنسيقي" من مؤامرات داخلية مدعومة من الخارج، بالتزامن مع التغييرات في سوريا.

غالبًا ما تشير هذه التحذيرات، ضمناً أو علناً، إلى القوى السنية أو الناشطين في الحراك الشعبي، مع تلميحات بعودة "البعث".

وتصاعدت التنبهات من التحالف الشيعي أو من مؤيديه، مع الحديث عن وجود مطالب غريبة بـ "حل الحشد الشعبي"، وهو ما نفاه السوداني لاحقاً.

في 8 كانون الأول الماضي، أُطيح بالرئيس السوري بشار الأسد، وسيطرت فصائل المعارضة على دمشق. ومنذ ذلك الحين، تتعامل بغداد بحذر مع التطورات في الدولة الجارة، مع استئناف البعثة الدبلوماسية العراقية عملها هناك.

يقول مصدر سياسي لـ (المدى): "العراق استفاد من زوال نظام الأسد؛ على الأقل سنتخلص من النفوذ الإيراني".

وأضاف المصدر، وهو قيادي في أحد أحزاب السلطة: "انتهيار ما كان يعرف بالهلال الشيعي بعد التغييرات في سوريا وضعف حزب الله، ستكون له مردودات إيجابية على العراق، لأن التأثير الإيراني قد تراجع الآن".

طهران حذرت عدة مرات مما اعتبرته "انتقال الفوضى" من سوريا إلى العراق.

في المقابل، أكد رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، خلال مقابلة تلفزيونية قبل أيام، أن العراق "لم يتلق أي تهديد داخلي أو خارجي".

## التحذيرات

رغم تصريحات السوداني، تحذر أطراف في التحالف الشيعي من محاولات لإرباك الوضع الداخلي. هادي العامري، زعيم منظمة بدر، كشف في بيان صدر أول أمس عن "حملة ممنهجة" تستهدف القوات الأمنية.

وقال خلال لقاء مع صحفيين: "هناك محاولات لترويج معلومات كاذبة بهدف إرباك الوضع والتأثير على أمن واستقرار البلاد".

من جانبه، قال علي الفتلاوي، القيادي في الإطار التنسيقي، والمقرَّب من

"الحشد"، لوسائل إعلام محلية: "هناك مؤامرة كبيرة وخطيرة على العراق، تسعى لإحداث تغييرات في الواقع السياسي".

وأشار الفتلاوي إلى أن المؤامرة ستنفذ "بأياد عراقية" من خلال التظاهرات أو وسائل أخرى.

قبل أسبوع، صرَّح النائب مختار الموسوي، القيادي في منظمة بدر، لـ (المدى): "لا نخشى نسلع داعش من سوريا، وإنما نخشى مؤامرات سياسيين عراقيين".

كما حذر فالح الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي، من تحركات في المدن ذات الأغلبية السنية.

وقال خلال مؤتمر عقد في الأنبار الأسبوع الماضي: "ستكون كحد السيف في وجه من يريد العبث بالعراق".

لا تزال المدن التي كانت تحت سيطرة "داعش" تعاني من آثار ما جرى قبل سبع سنوات، حيث لا يزال مصير

الحكومة تبت، وفقاً لنهاجها المعتمد من مجلس النواب في أكتوبر 2022 وخطة التنمية الوطنية للفترة 2024-2028، استراتيجيات طموحة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. وتشمل هذه الاستراتيجيات التمويل المشترك مع القطاع الخاص، بحيث تتحمل الدولة نسبة تصل إلى 85 في المئة، إلى جانب تشجيع الاستثمارات لتحفيز نمو تنموي يصل إلى حوالي 5 في المئة سنوياً.

وأشار إلى، أن "تحقيق هذا الهدف يتطلب تعزيز القطاع الصناعي وتحديث التكنولوجيا المستخدمة فيه. وفي هذا الإطار، باشرت الحكومة بدمج الكفالات السيادية لدعم خمس قطاعات صناعية رئيسية في القطاع الخاص، منها الصناعات المتعلقة بالبنية التحتية، وصناعات الأدوية، والصناعات التحويلية البتروكيميائية وغيرها. وتركز هذه المبادرات على تحديث خطوط الإنتاج بما يتماشى مع أحدث المواصفات الفنية والرقمية، مما يساهم في تعزيز قدرات التصنيع الوطني.

وأضاف صالح، أن "خفض معدل البطالة المستدامة، التي كانت في مستويات مرتفعة وصلت إلى أكثر من 20 في المئة ولكنها انخفضت حالياً إلى 14.6 في المئة، يعتمد على مزيد من الانخفاض نحو معدل البطالة الطبيعي البالغ 3 في المئة. ويرتبط هذا التحسن بزيادة فرص التشغيل في القطاع الصناعي، وهو ما يمكن أن يساهم في رفع مساهمة

المفقودين مجهولاً، وتُمنع عودة بعض السكان.

وفيما يتعلق بـ "الحشد الشعبي"، ازدادت التحذيرات من حدوث إرباك داخلي مع تسريب أخبار عن طلب أميركي لحله.

رئيس الحكومة نفى هذه المزاعم في المقابلة التلفزيونية، لكنه أكد وجود برنامج حكومي لـ "حصر السلاح بيد الدولة".

ورغم ذلك، تختلف النبرة الحالية عن تلك التي كانت في السنوات السابقة، حين دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، إلى حل الحشد.

الخوف من عودة "البعث" بالتزامن مع التغييرات في سوريا، تصاعدت المخاوف من نشاط حزب البعث المحظور في العراق.

على الرغم من أن سقوط النظام السوري يُعدّ هزيمة للحزب المحظور، إلا أن نوري المالكي، زعيم ائتلاف

دولة القانون، حذر مراراً من تحركات "البعث" في العراق.

أصدر البرلمان العراقي قانون "تجريم البعث"، بالإضافة إلى إدراج الحزب ككيان محظور بموجب دستور 2005.

وفي المقابلة التلفزيونية الأخيرة، كشف السوداني عن اعتقال "تنظيمات جديدة لحزب البعث" داخل العراق.

البعث عن حلول داخلية يقول ماجد شكتالي، النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، لـ (المدى): "الوضع الحالي يتطلب نهجية الخلافات، والبحث عن هوية جامعة لكل العراقيين".

ويعتقد شكتالي أن "العراق يماهن مما يحدث في سوريا"، داعياً إلى التركيز على القضايا المشتركة داخلياً.

وفي السياق ذاته، شدد شكتالي على أن "عودة حزب البعث مستحيلة؛ لأنه لا يمتلك أي أدوات تؤهله لذلك".

أزمة الحشد الشعبي ازدادت التحذيرات من حدوث إرباك داخلي مع كشف مستشار لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني عن طلب أميركي بـ "حل الحشد الشعبي".

رغم ذلك، نفى السوداني خلال مقابلة تلفزيونية وجود أي طلب خارجي بشأن "الحشد"، لكنه كشف عن برنامج حكومي يهدف إلى "حصر السلاح بيد الدولة".

المختلف هذه المرة في التحذيرات حول الحشد الشعبي، أنها لم تكن بنفس الحماسة التي ظهرت قبل سنتين على الأقل، عندما طلب مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، بحل الحشد.

في الوقت نفسه، لم تصدر تعليقات رسمية من قيادات الحشد التقليدية بشأن تلك الأخبار، بينما يغيب قيس الخزعلي، زعيم عصاب أهل الحق، عن الإعلام منذ أسابيع.

وانفرد محللون مقرَّبون من "الإطار التنسيقي" وأعضاء في أحزاب شيعية

بالحديث عن "مؤامرة لحل الحشد".

## رؤية مختلفة

على النقيض، يرى أحمد الباسري، الباحث في الشأن السياسي، أن "كلام المرجعية الدينية كان واضحاً بشأن حصر السلاح بيد الدولة"، لكنه أكد أن هناك من قام بتثويبه هذا الخطاب لأغراض سياسية.

وأضاف الباسري في مقابلة مع (المدى): "التحذيرات من مؤامرات داخلية تشبه استراتيجية الأسد وصدام، حيث يتم تخويف الناس لإبقائهم مدافعين عن السلطة".

وأشار إلى أن بشار الأسد "كان يُخيف السوريين بأن المعارضة كلها داعش، وأن أي محاولة للتغيير ستؤدي إلى وضع أسوأ، وهو ما أطل أمده وجوده في السلطة".

أما عن العراق، فيقول الباسري: "القوى السياسية، وخاصة الإطار التنسيقي، لا تصارع جمهورها

المطورين والشركات الاستثمارية. وأكد الجواهري على الحاجة الملحة لإنشاء المجلس الأعلى للتنمية والإصلاح ليتولى المهام التنموية بشكل شامل ومستدام. وشدد على أن هذا المجلس يجب أن يركز على القطاع الصناعي نظراً لطبيعة استثماراته طويلة الأجل. كما دعا إلى تعزيز دور الجهات الحكومية مثل المديرية العامة للتنمية الصناعية ودائرة التطوير والتصنيع الصناعي، وهما جهتان تابعتان لوزارة الصناعة. واعتبر أن هذه المؤسسات يمكن أن تساهم في تحقيق النهضة الصناعية إذا تم دعمها بالشكل المناسب.

وأشار الجواهري إلى أهمية دور الجهاز المصرفي في دعم القطاع الصناعي، مؤكداً أن البنوك يمكن أن تكون شريكاً أو ممولاً رئيسياً للشرايع الصناعية. وبين أن النهوض بالصناعة يتطلب دعماً مالياً مستداماً، وهو ما يستدعي جهازاً صرفياً قوياً ومرناً. وشدد الجواهري على ضرورة إصلاح بيئة الأعمال وتفعيل مؤسسات التنمية الاقتصادية على المستويين الوطني والمحلي، وداعياً إلى تشكيل مجالس تنمية وإصلاح في كل محافظة لدعم الخطط التنموية وضمان تنفيذها بفعالية، فيما أكد أن القطاع الصناعي يحتاج إلى إجراءات حقيقية وعاجلة بعيداً عن الشعارات والوعود، لتحقيق التقدم المطلوب وجعل العراق منافساً في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأكد المدني على أهمية تسهيل إجراءات الاستثمار في القطاع الخاص والتركيز على الصناعات الاستراتيجية الكبرى من قبيل الحكومة، مشدداً على ضرورة مكافحة الفساد والتخلص من الروتين الإداري. واعتبر أن "تحقيق هذه الخطوات سيؤدي إلى تطور كبير في الصناعة الوطنية، داعياً للاستفادة من تجربة صناعة الإسمنت كنموذج ناجح يمكن البناء عليه لتعزيز التنمية الاقتصادية في العراق".

من جانبه، أوضح عامر الجواهري، مستشار في التنمية الصناعية، أن "القطاع الصناعي العراقي يواجه تحديات كبيرة تمنعه من الإسهام بفاعلية في الاقتصاد الوطني". وذكر الجواهري في حديث لـ "المدى" أن مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ما زالت منخفضة للغاية، إذ بلغت نسبتها 1.8 في المئة عند بدء تنفيذ خطة التنمية الوطنية للفترة 2024-2028، مع استهداف رفعها إلى 2.2 في المائة خلال خمس سنوات.

وأشار الجواهري، إلى أن "تحقيق هذا الهدف يتطلب نمو سنوياً في القطاع الصناعي بمعدل 4.4 في المائة، وهو ما يستدعي استثمارات كبيرة، حيث من المتوقع أن يقدم القطاع الخاص نحو 35 في المائة من هذه الاستثمارات وفق الفرضيات الحالية". ومع ذلك، أكد أن النجاح في تحقيق هذه الطموحات يعتمد بشكل كبير على الجهود



بالحديث عن "مؤامرة لحل الحشد".

رؤية مختلفة على النقيض، يرى أحمد الباسري، الباحث في الشأن السياسي، أن "كلام المرجعية الدينية كان واضحاً بشأن حصر السلاح بيد الدولة"، لكنه أكد أن هناك من قام بتثويبه هذا الخطاب لأغراض سياسية.

وأضاف الباسري في مقابلة مع (المدى): "التحذيرات من مؤامرات داخلية تشبه استراتيجية الأسد وصدام، حيث يتم تخويف الناس لإبقائهم مدافعين عن السلطة".

وأشار إلى أن بشار الأسد "كان يُخيف السوريين بأن المعارضة كلها داعش، وأن أي محاولة للتغيير ستؤدي إلى وضع أسوأ، وهو ما أطل أمده وجوده في السلطة".

أما عن العراق، فيقول الباسري: "القوى السياسية، وخاصة الإطار التنسيقي، لا تصارع جمهورها

وأكد المدني على أهمية تسهيل إجراءات الاستثمار في القطاع الخاص والتركيز على الصناعات الاستراتيجية الكبرى من قبيل الحكومة، مشدداً على ضرورة مكافحة الفساد والتخلص من الروتين الإداري. واعتبر أن "تحقيق هذه الخطوات سيؤدي إلى تطور كبير في الصناعة الوطنية، داعياً للاستفادة من تجربة صناعة الإسمنت كنموذج ناجح يمكن البناء عليه لتعزيز التنمية الاقتصادية في العراق".

من جانبه، أوضح عامر الجواهري، مستشار في التنمية الصناعية، أن "القطاع الصناعي العراقي يواجه تحديات كبيرة تمنعه من الإسهام بفاعلية في الاقتصاد الوطني". وذكر الجواهري في حديث لـ "المدى" أن مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ما زالت منخفضة للغاية، إذ بلغت نسبتها 1.8 في المائة عند بدء تنفيذ خطة التنمية الوطنية للفترة 2024-2028، مع استهداف رفعها إلى 2.2 في المائة خلال خمس سنوات.

وأشار الجواهري، إلى أن "تحقيق هذا الهدف يتطلب نمو سنوياً في القطاع الصناعي بمعدل 4.4 في المائة، وهو ما يستدعي استثمارات كبيرة، حيث من المتوقع أن يقدم القطاع الخاص نحو 35 في المائة من هذه الاستثمارات وفق الفرضيات الحالية". ومع ذلك، أكد أن النجاح في تحقيق هذه الطموحات يعتمد بشكل كبير على الجهود

بالإنتاج أو الأسعار".

إثر التدخل العسكري الأمريكي وسقوط النظام، مما أدى إلى توقف معظم المعامل وتدميرها. ورغم الجهود المبذولة لإحياء النشاط الصناعي تدريجياً بعد تشكيل حكومة مستقرة نسبياً عام 2008، إلا أن هذه المحاولات واجهت انتكاسة جديدة في عام 2014، عندما أدى دخول تنظيم داعش الإرهابي إلى توقف العمل في المصانع مرة أخرى.

واستطرد المدني قائلًا إن "إعادة تأهيل المعامل بدأت فعلياً في عام 2017 عقب تحرير المدن من سيطرة داعش، إلا أن التحديات المالية أعاقَت التقدم. وللتغلب على هذه العقبات، اتجهت وزارة الصناعة والمعادن إلى الاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص، وهي خطوة حققت نجاحاً نسبياً رغم التحديات المرتبطة بالروتين الإداري والفساد المالي، حيث بلغت نسبة النجاح حوالي 70 في المئة".

وفيما يتعلق بصناعة الإسمنت، أكد المدني أن "هذه الصناعة تمثل نموذجاً ناجحاً للصناعات الوطنية، حيث أسهم دخول القطاع الخاص في إنشاء وتشغيل معامل حديثة. وأسفرت جهود جمعية مصنعي الإسمنت في نهاية عام 2015 عن صدور قرار حكومي بمنع استيراد الإسمنت، مقابل التزام الجمعية بتوفير الكميات المطلوبة للسوق المحلية بجودة وأسعار منافسة".

تابع القول "تحت الجمعية في تنفيذ هذا الالتزام منذ عام 2016 دون أي مشكلات تتعلق بالإنتاج أو الأسعار".

القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 37 في المائة حالياً إلى حوالي 53 في المائة خلال العقد المقبل".

وأكد أن تحقيق هذه النسبة يعتمد على التنوع وتعزيز دور الصناعة التحويلية.

بين التطور والتراجع يقول ناصر المدني، مؤسس جمعية مصنعي الإسمنت في العراق، بأن الصناعة الوطنية في البلاد مرّت بمرحل متعددة على مدى العقود الماضية، وأوضح المدني، "المدى"، أن نشأة الصناعة العراقية تعود إلى خمسينيات القرن العشرين، حيث شغلت معامل حكومية في مجالات متنوعة مثل الإسمنت، الصناعات الجلدية، النسيجية، الغذائية، السكر، الأدوية، والصناعات الميكانيكية والكهربائية والكيميائية، إلى جانب الأسمدة، الزجاج، البتروكيماويات، والكبريت والفوسفات.

وأشار المدني إلى أن الثمانينيات كانت فترة ذهبية للصناعة العراقية بفضل وفرة السيولة المالية وهيمنة القطاع الحكومي على السوق المحلية. لكن هذه الحقبة أعقبتها انتكاسة كبيرة خلال التسعينيات نتيجة الحصار الاقتصادي الدولي المفروض على العراق، ما أدى إلى صعوبة استيراد المعدات والمواد الاحتياطية، إلى جانب الأضرار التي لحقت بالمشآت الصناعية بسبب الصراعات العسكرية.

وأضاف المدني أن "الوضع الصناعي تدهور بشكل ملحوظ بعد عام 2003

# المشاكل النفسية والاجتماعية ترفع معدلات الانتحار في ديالى بنسبة أكثر من 30 %

كشفت محافظة ديالى، عن ارتفاع مخيف بمعدلات الانتحار خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام المنصرم لأسباب ودواعي متعددة. المشاكل النفسية والاجتماعية وتأثيرات ثقافة العنف والانحلال نخرت مجتمع ديالى خاصة الصبية والمراهقين ما جعل الانتحار سبيل او حل يراه الضحية للخلاص من المشاكل والازمات المستعصية. مدير اعلام صحة ديالى فارس خضير العزاوي أكد تسجيل ٦٢ حالة انتحار خلال عام ٢٠٢٤ فيما سجلت المحافظة ٢٨ حالة انتحار خلال عام ٢٠٢٣.



□ ديالى / محمود الجبوري

وأوجز العزاوي في حديثه ل(المدى) احصائية الانتحار في ديالى الى ١٧ حالة شنق و١٥ حالة إطلاق ناري وحالة واحدة غرق وحالة أخرى برمانة يدوية بين صفوف الذكور فيما بلغت احصائيات الانتحار بين صفوف الإناث الى ٨ حالات شنق و٢٠ حالة إطلاق نار. واعتبر العزاوي احصائية الانتحار عام ٢٠٢٤ مرعبة ومخيفة ولم تشهدها الاعوام الماضية بسبب تزايد المشاكل المجتمعية والنفسية والتأثيرات الاخرى خاصة بين صفوف الشباب والمراهقين.

مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان صلاح مهدي المجمعى ذكر في حديثه ل(المدى) إن المحافظة سجلت أكثر من ٦٠ حالة انتحار حالة انتحار خلال عام ٢٠٢٤ أغلبها بين صفوف الصبية والشباب، احبط قوات الامن والإهالي عدة محاولات للانتحار قبيل وقوعها.

وعزا المجمعى أسباب ارتفاع معدلات الانتحار في ديالى الى المشاكل المجتمعية والنفسية والتأثر المفرط بمواقع التواصل الاجتماعي المحرصة على التقاليد المبنوذة عرفيا ومجتمعيا الى جانب ضعف دور المؤسسات الحكومية والمجتمعية والدينية في محاربة فكر الانتحار الى جانب تفاقم مشكلة "فروض الاجل" التي لجأ اليها

الكثيرين في ديالى وهي اقتراض اموال بالدولار وتسديها بفوائد خيالية ما دفع الكثير من المقترضين الى الانتحار لعدم قدرتهم على سداد الديون المترامكة. وعد المجمعى معدلات الانتحار في ديالى خلال العام الحالي ٢٠٢٤ مؤشر اجتماعي خطير لا يتناسب وطبيعة ديالى واعرافها الاخلاقية والدينية الرافضة لأفكار العنف والتقاليد المنحلة. احمد التميمي (رجل دين)

اعتبر ظاهرة الانتحار المؤسفة اشد انواع الكفر وعدم الثقة بالله عز وجل بل هي تحدي للخلاق بحسب وصفه. وأعرب التميمي في حديثه ل(المدى) عن اسف الاوساط الدينية والاسر كافة لفقدان الكثير من الارواح واغلبهم الشباب والمراهقين جراء ثقافة الانتحار المبنوذة التي تصدرها اجندات وحمولات خارجية معادية للمجتمع الاسلامي وتسعى بكل السبل

لتفكيكه وانحلاله. وأطلق التميمي نداء استغاثة للحكومة العراقية للحد من البطالة المتفشية وفرض قيود رقابية صارمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومنابع المخدرات والعقاقير المخدرة بكافة انواعها للحفاظ على المجتمع من افة الانتحار وقتل النفس بغير الحق وبالتالي خسارة في الدنيا ونكبات لاسر وصولا الى جهنم المئوى الاخير لمن يقتل النفس بغير حق.

واضاف " كل انسان معرض لازمات والخطا والايخفاقات لكنها لا تعالج بالانتحار والثقات الهامة الدخيلة من المجتمعات الغربية داعيا الى دعم شريحة الشباب وتشجيع القطاعات الترفيحية في مجال الرياضة والمشاريع الصغيرة مسنودة بحملة تثقيف من المؤسسات الدينية والمدنية لانقاذ ما يمكن انقاذه ومنع تفشي المخدرات والانتحار والمظاهر اللااخلاقية.

وللحد من ظاهرة الانتحار دعا الناشط المدني في مجال حقوق الانسان طالب حسين الخزرجي الحكومة والمجتمع الى وضع حلول ومعالجات أبرزها دراسة هذه الظاهرة من قبل علماء الاجتماع والاهتمام بهذه الظاهرة من خلال (الصحة النفسية) وتوفير جميع المستلزمات المطلوبة ومراقبة وسائل الاعلام من شبكات عنكبوتية وفضائيات التي تبث حلقات تشجع على ظاهرة

بها العراق بصورة عامة ومحافظة ديالى بصورة خاصة. واشتر الخزرجي وجود فجوة ضعف في القانون العراقي لموضوع الانتحار (فلا جريمة على من يقدم على الانتحار) داعيا الى تزويد صالات الطوارئ في المستشفيات + ردهة الحروق + الشعبة النفسية باستمارة خاصة للمعلومات عن المريض وإخال المنتسبين بدورات في هذا المجال. وأوجز الخزرجي دوافع الانتحار الى العادات والتقاليد الاجتماعية وغياب الوعي الاجتماعي وضعف دور المؤسسات التربوية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني لدراسة هذه الحالة والحد منها وسلبيات الانفتاح التكنولوجي ونقص به البث الفضائي لعدم وجود رقابة لبث البرامج والأفلام التي تعلم وتشجع لظاهرة الانتحار.

## شكلت لجنة فنية لمتابعة وتقييم عمل الشركات ذي قار تتحدث عن افتتاح مشاريع خدمية في مركز الأهوار

فاتحت الوزارات المعنية حول متطلبات المدارس والمؤسسات الصحية

وبحسب الاحصائيات يؤكد الخزرجي ان النساء يشكلن النسبة الأكبر من المنتحرين لما يتعرضن له من الضغوط الاجتماعية والبيئية التي يلعب الرجال الدور الكبير فيها نتيجة ظلمهم واضطهادهم المستمر للمرأة ونزعة التسلط التي يمارسونها للتحكم في حياتها التي هي في الغالب انعكاس لتقاليد المجتمع الذكوري ولا يخفى على أحد منا أن الإسلام يحرم انتحار النفس.

ومن جانبه افاد بيان لشعبة الاعلام والاتصال الحكومي بيان وضع حجر الاساس لمشروع البنى التحتية المتكاملة لمنطقتي ال حاج ساري ومقاطعة ٢٣ في قضاء الجبايش "يهدف إلى تحسين نظام الصرف الصحي في القضاء وتوسيع شبكة المجاري لتشمل مناطق جديدة، مما سيسهم في تحسين البيئة الصحية وتخفيف المشكلات المرتبطة بالصرف الصحي في المناطق السكنية"، وتوقع البيان ان تكون نسبة الخدمة لقطاع شبكات الصرف الصحي للمجاري أكثر من ٩٠٪ من التصميم الاساسي لقضاء الجبايش بعد إنجازه المشروع المذكور.

بالتزامن مع الذكرى السنوية السابعة لانضمام الأهوار إلى لائحة التراث العالمي كشف مسؤولون ومنظمات بيئية في ذي قار في (١٧ تموز ٢٠٢٣) عن جفاف أكثر من ٨٥٪ من مساحة الأهوار في قضاء الجبايش وانحسار فرص الحياة في تلك المناطق التي كانت توصف بجنة عدن.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت في منتصف عام ٢٠١٦، على انضمام الأهوار والمناطق الأثرية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة.

وبموجب قرار منظمة اليونسكو فان الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريبدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تنقلص بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.



إشارة الى انضمام الأهوار الى لائحة التراث العالمي، مبينا ان "خطتنا تهدف لتطوير عموم القطاعات الخدمية في كافة الاقضية والنواحي". واكد الابراهيمي ان "زيارتنا الميدانية متواصلة للوحدات الادارية كافة ونحن عازمون على إكمال كافة المشاريع الخدمية في المحافظة وأقضيها ونواحيها لتقليص معاناة المواطنين". يذكر ان بناية مستشفى الجبايش العام تتكون من طابقين وبسعة (١٠٠) سرير ويضم صالتين للعمليات الجراحية وصالتين للولادة و (٢٨) ردهة وجناح لطوارئ النساء وأخر للرجال بالإضافة إلى قسم الأشعة والسونار وجناح إداري وجناح استشارية وأجنحة للغسيل ومطبخ وغرف تكميلية أخرى بالإضافة الى أجنحة اضافية ملحقة ببناية المستشفى خاصة بالطبابة العائلية وغرف للاستعلامات والمولدات والمحولات.

العامة حول اعداد كشوفات اضافية تتضمن تجهيز المدارس بالمستلزمات المذكورة، منوها الى مفاتحة وزارة الصحة لاستلام مشروع مستشفى الجبايش العام جزئيا من الشركة المنفذة ونلك سرعة تحقيق الفائدة لمواطني القضاء، مبينا ان "المشروع في القضاء، إذ سيسهم في تقديم الخدمات الطبية والصحية والاستشارية للمواطنين". وتحدث البيان الحكومي عن لقاء المحافظ بالمواطنين والاستماع الى مطالبهم المتعلقة بالخدمات. وبدوره قال محافظ ذي قار مرتضى الابراهيمي "نولي أهمية خاصة لقضاء الجبايش، من خلال إحالة وتنفيذ المشاريع الاستثمارية والنهوض بالبنية التحتية، نظراً لأهميتها السياحية والاقتصادية لكون القضاء أحد الوجهات السياحية العالمية، في

مشيرا الى ان "المشروع الأخير يشتمل على أعمال صب ما يقرب من (٥ كيلو متر) في شوارع متفرقة بالقضاء وينفذ من قبل دائرة البلدية". وأشار البيان الى توجيه بتوسعة ملعب الجبايش الى ٣٠٠ مترج، وتخصيص مساحة من الارض لإنشاء ملعب بطاقة استيعابية تتراوح ما بين ١٠-٢٠ ألف متفرج ضمن المشاريع المستقبلية للقضاء، منوها الى صدور توجيهها أخرى الى دائرة الصحة برفد المركز الرئيسي بالكوادر الطبية لسد النقص الحاصل في الملاكات، وتوجيه بلدية القضاء بتسريع اجراءات التملك وفق قرار ٣٢٠ وتكليف المعاون الفني لمتابعة الملف ليصبح القضاء اول من يُنجز ملف التملك، بحسب البيان. وشّرف البيان عن النقص الحاصل في تجهيز المدارس الصيفية وافتقارها لأجهزة التبريد والمستلزمات الضرورية الأخرى، مشيرا الى "مخاطبة الامانة

□ ذي قار / حسين العامل



أعلنت إدارة محافظة ذي قار عن افتتاح مشاريع خدمية ووضع حجر الأساس لمشاريع أخرى في قضاء الجبايش مركز أهوار الناصرية، وفيما شكلت لجنة فنية لمتابعة وتقييم أداء الشركات العاملة في القضاء المذكور، اشارت الى مفاتحة الوزارات المعنية حول تأمين متطلبات المدارس الصيفية والمؤسسات الصحية.



جاء ذلك خلال جولة تفقديه قام بها محافظ ذي قار مرتضى الابراهيمي والنائب حسن ريوش الاسدي وعدد من المسؤولين المحليين إلى قضاء

الجبايش. وذكر بيان لمكتب إعلام المحافظ تلقت المدى نسخة منه انه "تقرر خلال الزيارة التفقدية تخصيص الأموال اللازمة من تخصيصات إنعاش الأهوار لإنشاء محكمة وفق تصميم حديث، وأردف؛ "كما تم بحث إمكانية توفير تخصيصات مالية لتنفيذ مشروع لمعالجة ارتفاع نسبة الملوحة في مياه الشرب او مفاتحة صندوق اعمار ذي قار حول تنفيذ". وأضاف "كما تقرر تشكيل لجنة فنية لمتابعة عمل الشركات في قضاء الجبايش وتقييم تنفيذها للمشاريع".

وتحدث البيان الحكومي عن افتتاح مشروع مجمع ماء السحاي والهوجل بطاقة ٣/٢٢٠٠ ساعة ووضع حجر الأساس لمشروع إنشاء شوارع متكاملة البنى التحتية مع محطة رفع مياه امطار ساعة ٣/٣٠٠٠ ساعة، في منطقتي ال حاج ساري ومقاطعة ٢٣ النغميعة،

## اكتشاف مقبرة جماعية تضم عشرات الضحايا في المثنى

□ المثنى / المدى

فتحت أمس الأحد، مقبرة جماعية تضم عشرات من ضحايا النظام السابق، في قضاء سلمان التابع لمحافظة المثنى (السماوة) جنوبي العراق. وتقع المقبرة في منطقة "الشيخية" بقضاء سلمان، اكتشفت في شهر أيار الماضي، وتضم رفات نحو ٥٠ امرأة وطفلاً كدياً من ضحايا عمليات الأنفال، جميعهم قتلوا رميا بالرصاص.

وعثر على المقبرة عبر الأقمار الصناعية، وأظهرت صور التغطت بالمكان بقايا عظام نساء وملابس كردية تقليدية، بينما يقوم فريق البحث بتفحص الرفات ووضع الإشارات في الرقعة الجغرافية. فيما أظهرت صور أخرى أحذية وأدوات أخرى تعود للضحايا، التي نصدقت بها عظامهم. وعقب مرور أربعة عقود على عملية "الأنفال" التي نفذها النظام السابق بقيادة حزب البعث ضد المواطنين الكرد، لا يزال هناك عشرات الاف المواطنين ينتظرون الوصول لطرف خيط عن مصائر أحبائهم المفقودين في تلك العمليات، حيث تم اكتشاف عشرات المقابر الجماعية لضحايا قتلوا بأبشع الصور في المثنى ومناطق أخرى وسط وجنوب العراق، فيما لا تزال عشرات المقابر الأخرى غير مكتشفة.

## أكثر من ألف شكوى عبر "راقبني" .. الرقابة التجارية تحصي عملياتها

□ متابعة / المدى

أحصت دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة، أمس الأحد، عملياتها خلال عام، وفيما أشارت الى تسجيل أكثر من ١٤ ألف مخالفة ومواد مهربة، أكدت تعاملها مع أكثر من ألف شكوى وردت عبر تطبيق "راقبني". وقال مدير عام الدائرة رياض الموسوي، لوكالة الأنباء الرسمية وتابعته (المدى) أن "دائرة الرقابة، باشرت القيام بزيارات ميدانية مكثفة لوكلاء المواد الغذائية في بغداد والمحافظات خلال العام الحالي، حيث بلغ عدد الزيارات نحو ٣ آلاف زيارة، شملت ٢٠،٨٩٩ وكيل، وأسفرت عن تسجيل ٨،٤٩٣ مخالفة". وأضاف، أن "الدائرة تعاملت مع ١٠،٤١ شكوى وردت عبر الخط الساخن، تطبيق "راقبني"، ومنصات حكومية أخرى، وتمت معالجتها بشكل كامل"، لافتاً الى ضبط ٤٠٠ حالة متنوعة خلال العام، شملت مخالفات، مثل بيع مواد منتهية الصلاحية، والتي تم إتلافها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والجهات المختصة. وأوضح، أن "الدائرة ضبطت ٦،٠٠٠ طن من المواد المهربة، ومواد السلة الغذائية، وتمت مصادرتها في منفذ القائم الحدودي، حيث تعرض القضية حالياً أمام القضاء". وأكد الموسوي، أن "عمليات التفتيش تمت بالتعاون مع فرق مختصة من وزارتي الزراعة والصحة، لضمان فحص المواد الغذائية والتأكد من صلاحيتها، منوها بأن "الحملة السنوية للدائرة نفذت بأضعاف ما كان مخططاً لها". وتابع، أن "الدائرة مستمرة بالانضمام في نشاطاتها الرقابية لضمان سلامة المواد الغذائية وحماية المستهلك من التجاوزات والمخالفات".



## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في حي الوحدة إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ١٢٨٨ / ١

المحلة أو رقم المقاطعة: ٥م الصافي

الجنس: ارض زراعية

النوع: ملك صرف

رقم الباب: /

رقم الطابق: /

رقم الشقة: /

المساحة : ١٣ دونم و ١٣ أولك و ٣٠ متر

المشتملات: العقار يقع في حي الوحدة / مقاطعة ٥ الصافي

المزروعات او المغروسات: /

واردات المبيع السنوية: /

الشاغل:

مقدار المبيع:

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (حي الوحدة) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (عصام قاسم محمد) لقاء طلب الدائن المرتهن (الشركة العامة للنقل البري) البالغ (كامل قيمة العقار) ديناراً فعلي الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٤١٠,٠٠٠,٠٠٠) (اربعمائة وعشرون مليون دينار لا غيرها) ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في حي الوحدة

## وزارة الكهرباء

### الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة م / إعلان مناقصات

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدى تشكيبات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول ادناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويصة.

فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشّر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة

والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٣٤,٠٠٠,٠٠٠) أربعة وثلاثون مليون دينار عراقي على ان تستكمل الى (٥ ٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني : 12\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم الحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التنذر
١	٢٠٢٤ / ٤١	جهاز فلانتر هواء لوحدات نوع GEF9E ونوع G90	محطة كهرباء الكحلء الغازية	٢٠٢٥/١٩	١٦,٠٠٠,٠٠٠ سنة وستون مليون دينار عراقي	اعلان جديد	٢٠٠,٠٠٠ مائتا ألف دينار عراقي

مهدي صالح مذکور المدير العام ورئيس مجلس الإدارة

## جمهورية العراق / وزارة التخطيط

### اعلان مناقصة

### مشروع قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية

اسم المناقصة : إنشاء طرق في قرى (عين السيب، الصافية الثانية) في محافظة كربلاء .

رقم المناقصة : 4 - 03 - KRB

استلمت حكومة العراق قرضاً من البنك الدولي لتمويل (الصندوق الاجتماعي للتنمية) . وترغب بتخصيص جزء من القرض لتمويل مشروع إنشاء طرق في قرى (عين السيب، الصافية الثانية) في محافظة كربلاء

تدعو وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع إنشاء طرق في قرى (عين السيب، الصافية الثانية) في محافظة كربلاء وبمدة تنفيذ المشروع (١٨٠) يوم بضمنها ايام العطل والاعياد) وحسب جداول الكميات والمواصفات والمخططات المرافقة لوثيقة المناقصة والتي ستندفد وفقاً لاجراءات العطاءات التنافسية الوطنية وكما محدد في (ارشادات التوريدات) وبالتفاصيل المبينة في ادناه:.

١- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتنافسين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره ٣٠٠,٠٠٠ دينار (ثلاثمائة الف دينار عراقي) غير قابل للرد نقداً وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

٢- تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان ادناه مرفقة معه الوثائق علماً ان عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها واعدتها هي نسخة العطاء الاصلية فقط.

٣- سيتضمن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (١٧,٢٩٨,٠٠٠) دينار عراقي(سبعة عشر مليون ومائتان وثمانية وتسعون الف دينار عراقي) ساري المفعول حتى ٢٨ يوم من تاريخ سريان العطاء (١١٨) مائة وثمانية عشر يوماً من تأريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتناقصة حصراً ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .

٤- مدة صلاحية العطاء ٩٠ يوماً بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء.

٥- يمكن للمتنافسين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الخامس وعلى البريد الالكتروني : sdf.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتنافسين من خلال الایمیل المذكور.

٦- يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسلم العطاءات / الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢١ بتوقيت بغداد . العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المتنافسين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه في نفس يوم الغلق . وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه . وسيكون يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١١/١٦ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المتنافسين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارسفة العقد .

٨- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراؤها ورقباً وكما يحق لهم شراؤها إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية .

٩- يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء من الشركات والمقاولين وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء إلكترونياً .

مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول/ غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية

## وزارة التخطيط الصندوق الاجتماعي للتنمية

<p>REPUBLIC OF IRAQ MINISTRY OF OIL NORTH OIL COMPANY</p>		<p>جمهورية العراق وزارة النفط شركة نفط الشمال</p>	<p>REPUBLIC OF IRAQ MINISTRY OF OIL NORTH OIL COMPANY</p>		<p>جمهورية العراق وزارة النفط شركة نفط الشمال</p>
<p>L:454.23.7017.01 صمام كروي قياس 40 × 600 (BALL VALVE)</p>		<p>L:454.23.7017.01 صمام كروي قياس 40 × 600 (BALL VALVE)</p>		<p>L:454.23.7017.01 صمام كروي قياس 40 × 600 (BALL VALVE)</p>	
<p>١٢- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال / كركوك. ١٣- يستبعد العطاء الذي يقل مبلغه أو يزيد بنسبة (٢٠٪) فأكثر عن الكلفة التخمينية. ولشركتنا الحق في قبول العطاء التي نقل عن نسبة (٢٠٪) من الكلفة التخمينية حسب ما مذکور في القسم الثاني/ ورقة بيانات العطاء الفقرة (٣١ - ٣٠ (أ) ٢٠). ١٤- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتמיד. ١٥- مدة التجهيز (١٥٠) مئة وخمسون يوم تقويمية. ١٦- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٩ في قاعة اجتماعات قسم العقود والمشتريات (شركة نفط الشمال / كركوك / عرفه). ١٧- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢:٠٠) الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢٠. ١٨- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفه / غرفة استقبال المجهزين) في منطقة عرفه / كركوك وقبل (١٢:٠٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة. ١٩- إذا صادف يوم المؤتمر الفني وتاريخ غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد المؤتمر والغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة. ٢٠- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور الشركات والمجهزين المشاركين أو مخوليهم اذا رغبوا بالحضور ولا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية. ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق. ٢١- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات والحق في إلغاء المناقصة قبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمنافسين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعد ثمن وصل شراء وثائق المناقصة. ٢٢- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية وفي حالة رفض المواد المجهزة بتوجب رفضها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ تبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة. ٢٣- يجب ان تكون المواد المجهزة جديدة وغير محورة وخالية من أي تلوث اشعائي ويعكسه يتحمل كافة التبعات القانونية. ٢٤- تتحمل الشركة أو المجهز الحالة إليها المناقصة أجور النشر والاعلان. ٢٥- تستقطع نسبة (٢,٧ ٪) من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)). ٢٦- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد ويخضع للقانون العراقي والتعليمات والتشريعات النافذة وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧ وقانون العمل المرقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ . ٢٧- تقديم كافة أوراق الوثيقة مرتبة بالتسلسل ومنظمة بموجب الكراس المثبت بالقرص (CD) باجزائها التسعة بنسخة اصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيرها بعبارة (نسخة اصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية طبق الأصل عدد (٢) في غلاف منفصل لكل وثيقة على ان يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد ويجب تأشير اسم وعنوان مقدم العطاء ورقم الهاتف (الموبايل) والبريد الالكتروني على الاغلفة الخارجية للطرف المقدم مع ذكر اسم وعنوان صاحب العمل (جهة التعاقد) مع اسم ورقم المناقصة وان جميع النسخ والاغلفة مختومة بختم من حي من الشركة. ٢٨- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطليها الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وينودها سيتم استبعاد عطاءه. ٢٩- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بإمكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (https://nocoil.gov.iq/) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.</p>					
<p>إعلان مناقصة محلية عامة (إعلان للمرة الأولى) م / المناقصة المرقمة : L:454.23.7017.01 الخاصة بتجهيز صمام كروي قياس 40 × 600 (BALL VALVE)</p>					
<p>يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المجهزين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (صمام كروي قياس 40 × 600 (BALL VALVE) ذات منشأ ألماني أو إيطالي) بكمية (١) واحد عدد وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الاتية:- ١- يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال / القسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفه) من قبل المدمر المفوضين أو المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للسنة الحالية. أو تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD) أو ورقياً كما يحق لهم الحصول عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات (www.itp.iq). ٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد (عدا الحالات المذكورة في البند (ح/أولاً) من الضوابط رقم (١) تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤). كما يحق لهم شرائها إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمناقصات مضاف إليها عمولة الدفع الالكتروني . وتستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء اوراق المناقصة ورقباً أو الكترونياً صادر من إدارة المنصة أعلاه، إلا في حال قيام المجهز بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء. ٣- تقدم العطاءات من قبل الشركات المتخصصة والتجارة العامة من ذوات الخبرة وشركات القطاع العام بشرط ان لا يكون لديه ثلاثة عقود او اكثر مازالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا. ٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية أو هوية غرفة التجارة نافذة وهوية الضريبة الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات / وزارة التجارة العراقية أن وجد. ٥- الزام الشركات الأجنبية التي ترغب بتقديم عطاءتها بتسجيل فرع لها في العراق وفق التعديل الأول لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣ خلال مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشرة يوماً من تاريخ تبليغ الشركة الأجنبية بكتاب الإحالة وبخلافه تعد ناكلة. باستثناء الشركات الأجنبية التي لديها عقود تجهيز فقط في العراق لا يطلب منها التواجد او فتح مقر لها في العراق. ٦- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب / قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ اصدارها بعد ٢٠٢٢/١٠/٢٠. ٧- تقديم الهوية الضريبة الموحدة للسنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي باسم (الشركة) ومديرها المفوض صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبة الموحدة يستبعد من المناقصة. ٨- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية. ٩- تستثنى الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير مسجلة في العراق من تقديم المستمسكات الواردة في الفقرات (٧,١,٥) أعلاه. ١٠- الكلفة التخمينية للمناقصة هي: (٣٤٩,١٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وتسعة واربعون مليون وستمائة ألف دينار عراقي. ١١- تقديم تأمينات أولية غير مشروطة لضمان جدية المشاركة بمبلغ (١,٩٩٢,٠٠٠) ستة ملايين وتسعمائة واثان وتسعون ألف دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) على شكل سفتجة او صك مصدق صادر من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ناف لمدة (١٨٠) مائة وثمانون يوم او خطاب الضمان مصرفي نافذ لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوم بعد تاريخ نفاذ العطاء قابل للتמיד ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) وعدم قبول خطابات الضمان الغير موجودة داخل المنصة الالكترونية التي تم انشاءها من قبل البنك المركزي العراقي. ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (obi@obi.iq) البنك المركزي العراقي دائرة مراقبة الصيرفة.</p>					
<p>صندوق البريد : (١) كركوك رقم الهاتفين : ٢٥٥٣٩٩ • ٠٩٦٦ رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠ • ٠٩٦٦ الموقع : https://nocoil.gov.iq/ البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq</p>		<p>صندوق البريد : (١) كركوك رقم الهاتفين : ٢٥٥٣٩٩ • ٠٩٦٦ رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠ • ٠٩٦٦ الموقع : https://nocoil.gov.iq/ البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq</p>		<p>صندوق البريد : (١) كركوك رقم الهاتفين : ٢٥٥٣٩٩ • ٠٩٦٦ رقم الهاتف : ٢٥٠٠٠٠ • ٠٩٦٦ الموقع : https://nocoil.gov.iq/ البريد الإلكتروني : contracts@nocoil.gov.iq</p>	

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## رسالة إلى دكتاتور: هذا ما حصل



د. أشير ناظم الجاسور

ثالثاً: كل من حولك من عسكري ومتقنين ومُداح واولئك السائرين على دربك هم بالحقيقة الجسر الذي بالنتيجة ستعبر من خلاله إلى جحيم جحك اول القتل.

رابعاً: كل الصور التي رسمتها اجهزتك القمعية وهي تعذب وتقتل وتستجوب كل من لم يشاركك الرأي هي ليست بالأدلة القانونية والإنسانية بقدر ما هي الخطوط العريضة التي تكتب مستوى فقدانك للشعور الانساني، وتحولك إلى كائن حتى لا يقارن باي مخلوق على وجه البسيطة.

خامساً: قد تجد من يُساندك من خارج الحدود سواء دول او منظمات كل حسب حاجته منك ولوجودك، لكنهم باللحظة التي ستتحوّل عبأ عليهم ستكون اول الراحلين بعد ان يتم محوك من اجنداتهم واهدافهم.

سادساً: ستكون بالضرورة متصدراً لوسائل الاعلام والصفحات الاخبارية والقنوات، لكن هذه المرة ذلك الضعيف الذي فشل في ان يكون نموذجاً كما كان يتصور، وستتوالى التقديرات السياسية والعسكرية التي تحلل مديات نهاياتك.

سابعاً: سترحل وهذا امر حتمي وسترحل معك كل امجادك وانصاراتك الزائفة، ولم يبق منك سوى تكريات أليمة عاشها شعب من الشعوب تواق للحرية، ستكون انت وغيرك خارج خارطة التفكير الإنساني بكل ما لها وما عليها، وستنصر الشعوب حتماً وتنال مذبغها حتى وإن كان هذا الانتصار ملون بالدماء والاجساد المتناثرة بعدك فنتائجك كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فهي بالمحصلة حاصل جمع سياساتك التي ترجمت تحت مسمى اثمان الخالص منك.

اس مفردة نافعة طيلة تواجدكم غير مفردات المال والسلطة على كل المشاهد.

بالمحصلة سنحدك ايها الحاكم بصراحة كبيرة بعد أن نصبت نفسك آله في الارض عن مجموعة من القواعد والمخرجات النهائية التي قد لا تعرفها أو تعرفها وتحاول ان لا تصدقها.

اولاً: قد تكون الشعوب خاملة لما حل عليها من مصائب اولها انت مروراً بسايدتك وسلوكك العنفي الذي من خلاله تحاول أن تستمر، لكنها لا تنسى أنك سترحل بالمحصلة ستعمل جاهدة على ان تنفجر بوقت تكون انت مستتر بجرمك ومجرميك.

ثانياً: كل سياساتك التي بنيت عليها افتراضات بقائك هي بالحقيقة لا تعد سوى مراحل تآكل حكك من الداخل سواء برضاك أم ببعمه.

الموت، مشكلتكم مع التاريخ أنتم قراء سيئين جداً لا تحاول فهم التجارب سوى انكم نسخة بائسة من تجارب لم يعد يذكرها التاريخ الا للموعظة والعبرة، أنتم الطغاة صم لا تسمعون سوى صدى أصواتهم الخشنة الغير مفهومة، عدم القدرة على فهم الآخرين قد لا يكون غباء بقدر ما هو تعال من نوع آخر اشبه بالمرض وأنتم بكل تأكيد لا تمتلكون القدرة على فهم غير ما يحاول عقلكم تصديقه، فالنقد والتحليل والتفسير والممكن والمكناث والمهم والاهم والنصحیح والحديث عن تجارب حياة كريمة كلها عبارات خطرة لا تتوافق مع اسلوب حياتكم كطغاة، ساعدت سياساتكم التي اتبعتم في مراحل مختلفة وهي بالتأكيد سياسات غير منطقية إلى انحطاط القيم الإنسانية وكل ما يتعلق بحياة وقيم المجتمعات، ولم تسيطر

هذه بعض كلمات إلى كل حاكم بغض النظر عن وجوده في اي مكان من هذا العالم العربي أراد ان يستخدم القوة فأفرط باستخدامها فظلم شعبه ونال من كرامتهم وحط من حياتهم لأسفل سافلين، إلى كل حاكم نام قريبر العين وشعبه بين جاعٍ يفترق لايسط سبيل الحياة من الصحة والتعليم والعدالة ومن قتلت افكارهم وأملهم بأن يكونوا جزء من صناعة وطن يحلم به الجميع، الى كل من تعامل مع شعبه كل حسب ولائه فنال من القسم الذي حاول بالفكرة أن يُصحح مسار حياة شعب فباتوا بين السجون والاعتقالات، إلى كل حاكم جعل من استمراره في السلطة شيء مهم لايد منه وحياة شعبه وطموحهم وتوقهم للحياة الكريمة لاشيء، إلى كل من حول بلاده إلى سجن كبير إلى معتقل للافكار والحريات وحط من قيمة الحقوق، رسالة تتوجه بالقول ما انت سوى لحظة سوداء عابرة في حياة شعبك توسعت وتمددت فكانت اعوام من الموت الال منتهي بفضلك انت، ضرورات رحيلك وانتقال كل سوء متعلق بك هو بداية جديدة حتى وان كانت غير واضحة المعالم، فهذه دورة الحياة التي يعيشها الانسان حالة طبيعية ترحل انت ويأتي غيرك مهما طالت المدة، فالظلم والطغيان والجبروت والقسوة ما هي إلا مستوى قياس ضعف تتناسب مع من لا قيمة لهم، نعم كل من يُعذب انسان في العالم لا قيمة له فهو مجرد رقم سالب مهما كبر يبقى صفراً، مشكلتكم انتم الطغاة لا تعرفون كيف الافادة من التجارب وكسولين في تحقيق العدالة واقلامكم خفيفة جدا وهي توقع على حكم

## التعقل انتظام تلقائي في التعود



ابراهيم البليهي

فيها فإذا عرّل عن تأثير المجتمع فإنه لن يكتسب لغة ولا لهجة ولا عقلا

القول بوجود عقل فطري محض سابق للتجربة بل القول بالثنائية أيضا قال به علماء وفلاسفة منهم أكبر فلاسفة العصر السير كارل بوبر وقد ألف بالاشتراك مع عالم الأعصاب السير جون إكلس كتابا بهذا الصدد يحمل عنوان (النفس ودماغها) وقد قام بترجمته المفكر الدكتور عادل مصطفى .....

أرى بأن علم الأعصاب وما بات معروفا عن الدماغ والبيات نشاطه وما انتهت إليه العلوم المعرفية ينبغي أن يكون كل ذلك منبها لهذا الخلاف فالإنسان يولد بقابليات فارغة تتفاعل مع البيئة وتبرمج بما تعاد عليه إن الإنسان بما ينضاف إليه إنه كائن ثقافي يتطبع بما في البيئة التي ينشأ

فيها فإذا عرّل عن تأثير المجتمع فإنه لن يكتسب لغة ولا لهجة ولا عقلا

القول بوجود عقل فطري محض سابق للتجربة بل القول بالثنائية أيضا قال به علماء وفلاسفة منهم أكبر فلاسفة العصر السير كارل بوبر وقد ألف بالاشتراك مع عالم الأعصاب السير جون إكلس كتابا بهذا الصدد يحمل عنوان (النفس ودماغها) وقد قام بترجمته المفكر الدكتور عادل مصطفى .....

أرى بأن علم الأعصاب وما بات معروفا عن الدماغ والبيات نشاطه وما انتهت إليه العلوم المعرفية ينبغي أن يكون كل ذلك منبها لهذا الخلاف فالإنسان يولد بقابليات فارغة تتفاعل مع البيئة وتبرمج بما تعاد عليه إن الإنسان بما ينضاف إليه إنه كائن ثقافي يتطبع بما في البيئة التي ينشأ

فيها فإذا عرّل عن تأثير المجتمع فإنه لن يكتسب لغة ولا لهجة ولا عقلا

القول بوجود عقل فطري محض سابق للتجربة بل القول بالثنائية أيضا قال به علماء وفلاسفة منهم أكبر فلاسفة العصر السير كارل بوبر وقد ألف بالاشتراك مع عالم الأعصاب السير جون إكلس كتابا بهذا الصدد يحمل عنوان (النفس ودماغها) وقد قام بترجمته المفكر الدكتور عادل مصطفى .....

أرى بأن علم الأعصاب وما بات معروفا عن الدماغ والبيات نشاطه وما انتهت إليه العلوم المعرفية ينبغي أن يكون كل ذلك منبها لهذا الخلاف فالإنسان يولد بقابليات فارغة تتفاعل مع البيئة وتبرمج بما تعاد عليه إن الإنسان بما ينضاف إليه إنه كائن ثقافي يتطبع بما في البيئة التي ينشأ

فيها فإذا عرّل عن تأثير المجتمع فإنه لن يكتسب لغة ولا لهجة ولا عقلا

القول بوجود عقل فطري محض سابق للتجربة بل القول بالثنائية أيضا قال به علماء وفلاسفة منهم أكبر فلاسفة العصر السير كارل بوبر وقد ألف بالاشتراك مع عالم الأعصاب السير جون إكلس كتابا بهذا الصدد يحمل عنوان (النفس ودماغها) وقد قام بترجمته المفكر الدكتور عادل مصطفى .....

أرى بأن علم الأعصاب وما بات معروفا عن الدماغ والبيات نشاطه وما انتهت إليه العلوم المعرفية ينبغي أن يكون كل ذلك منبها لهذا الخلاف فالإنسان يولد بقابليات فارغة تتفاعل مع البيئة وتبرمج بما تعاد عليه إن الإنسان بما ينضاف إليه إنه كائن ثقافي يتطبع بما في البيئة التي ينشأ

فيها فإذا عرّل عن تأثير المجتمع فإنه لن يكتسب لغة ولا لهجة ولا عقلا

القول بوجود عقل فطري محض سابق للتجربة بل القول بالثنائية أيضا قال به علماء وفلاسفة منهم أكبر فلاسفة العصر السير كارل بوبر وقد ألف بالاشتراك مع عالم الأعصاب السير جون إكلس كتابا بهذا الصدد يحمل عنوان (النفس ودماغها) وقد قام بترجمته المفكر الدكتور عادل مصطفى .....

الناس الذين يدركون أن الطغاة إذا استمروا في الحكم، فإنهم يجرون أوطانهم إلى الهاوية.

في النهاية على السياسيين الحاكمين في العراق أن يتأملوا جيدا فيما صرح به المرشد الأعلى في إيران، الذي علق علي مسألة الإطاحة بـبشار الأسد قائلا: ليس من المنطقي، ولا يقبله الرأي العام، أن ينهض جيش من إيران ليقا تل بدلا من جيش سوريا. لا، مضمي، وقد بدأ يميز بين السياسيين الذين يأخذون شرعيتهم من شعبيهم وبين أولئك الذين لا يعترفون إلا بالقوة العسكرية الأجنبية. كما أن التاريخ يكرر نفسه، فقد كانت الفورات العباسية ضد الأمويين شاهدة على كيفية سقوط الطغاة الذين ظنوا أن السلطان سيبقى بأيديهم للأبد، ولكن الشعب دائما هو من يكتب النهاية. والدرس اليوم لا يتعلق فقط بالتحليل السياسي، بل بالوعي العميق لدى

الورقة قد أصبحت عديمة الجدوى، لا يترددون في استبدالها بأخرى أكثر فاعلية. ولذلك، فإن هؤلاء الذين يخشون الإطاحة بالأسد هم أولئك الذين تورطوا في القتل والفساد، أولئك الذين أداروا ظهرهم لشعوبهم ورفضوا الإقرار بحقها في العيش بكرامة.

إن الوعي الشعبي في العراق وسوريا أصبح اليوم أكثر نضجا من أي وقت مضى، وقد بدأ يميز بين السياسيين الذين يأخذون شرعيتهم من شعبيهم وبين أولئك الذين لا يعترفون إلا بالقوة العسكرية الأجنبية. كما أن التاريخ يكرر نفسه، فقد كانت الفورات العباسية ضد الأمويين شاهدة على كيفية سقوط الطغاة الذين ظنوا أن السلطان سيبقى بأيديهم للأبد، ولكن الشعب دائما هو من يكتب النهاية. والدرس اليوم لا يتعلق فقط بالتحليل السياسي، بل بالوعي العميق لدى

يعرضون سوريا على مذبح السياسة الإيرانية والروسية، ليبني إرثا من الخيانة والسيطرة التي لم تنجح في إخفاء وجهه الحقيقي. إن الطغاة يخشون زوالهم لأنهم يدركون أنهم لا يمكنهم الذين أداروا ظهرهم لشعوبهم وتنقلب موازين القوى، يصبحون عالة على أنفسهم وعلى من أتى بهم.

أما السياسيون الحاكمون في العراق، الذين طالما تمسكوا بالحياة السياسية على أساس التوازنات الإقليمية، فهم اليوم في حالة من الاستغراب تجاه موقف روسيا وإيران من بشار الأسد. لكن، يبدو أن البعض منهم لا يزال متمسكا بوهم دعم الخارج، ظنا منهم أن تلك القوى ستظل تدافع عن مصالحهم الشخصية. لكن حتى العراقي البسيط في الشوارع يدرك أن الأسد لم يكن سوى ورقة ضغط والروس، وحين يتيقنون أن هذه

المفكر الاستثنائي الرائع توفيق السيف يعمرني دوما بتعليقاته النبيلة والعميقة ومع أننا نختلف في قضية محورية أساسية فإنني أحمل له أعمق الاحترام والاعجاب والمودة .....

أرى أنه لو أضمن النظر لوجد أننا نتفق في وجود القابليات الفطرية وتختلف في طبيعتها وفي الدور الذي تؤديه فهو يتفق مع كانط فيرى أن الإنسان ليس نتاجا ثقافيا محضا وإنما يولد

بما يمكن أن يوصف بأنه عقل فطري محض سابق لأي تجربة فهذا العقل المحض يتلقى المؤثرات ويتعامل معها بشكل إيجابي فاعل منذ البداية فهو يفرز ويحكم ويقرر بينما أنني أرى أن الإنسان يولد بقابليات فارغة تتكون بما تتلقاه فالعقل مكتسب إنه نتاج التعود على ما في البيئة الإنسان كائن ثقافي فالعقل نتاج اجتماعي ثقافي

من الجانب الأمريكي، هناك مخاوف من تحركات تركيا لملاء الفراغ السياسي في سوريا بعد سقوط الأسد. فبعض الخبراء الأمريكيين يرون أن تركيا هي الجارة الوحيدة التي يحتفل أن تستفيد من سقوط الأسد ، مشيرين إلى أن أنقرة قد تسعى لتشكيل النظام الذي سيخلف نظام الأسد في دمشق. وفي هذا السياق، أشار ستيفن كوك، خبير شؤون العلاقات الأمريكية التركية في مجلس العلاقات الخارجية، إلى أن تركيا قد تواجه تحديات في التعامل مع الفصائل المحلية، مثل هيئة تحرير الشام، لتحقيق أهدافها في سوريا.

في الختام، يمكن القول إن تركيا تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية في سوريا بعد سقوط نظام الأسد، تشمل تعزيز الأمن القومي، وتوسيع النفوذ الإقليمي، وضمان تحقيق هذه الأهداف يتطلب من أنقرة التنسيق مع القوى الدولية والإقليمية، والمشاركة الفعالة في إعادة بناء سوريا بما يضمن مصالحها الوطنية.

مع سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، برزت تركيا كأحد اللاعبين الرئيسيين المؤثرين في تشكيل مستقبل البلاد. خاصة وأن أنقرة طالما دعمت المعارضة السورية، وسعت إلى تحقيق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

في هذا السياق، تتنوع الأهداف التركية بين تعزيز الأمن القومي، وتوسيع النفوذ الإقليمي، وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي في سوريا.

لكن أحد أبرز دوافع تركيا في سوريا هو منع إقامة كيان كردي مستقل على حدودها الجنوبية. فأنقرة تعتبر "وحدات حماية الشعب" الكردية تهديدا لأمنها القومي، نظرا لارتباطها

بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وفي هذا السياق، صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن بلاده لا يمكن أن تسمح بتقسيم سوريا مجددا بعد سقوط نظام بشار الأسد.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى تركيا إلى تعزيز نفوذها الإقليمي من خلال دعم الفصائل المعارضة والمشاركة في إعادة بناء سوريا. فهذا الدور يتيح لأنقرة التأثير في تشكيل الحكومة السورية الجديدة وضمان أن تكون الإدارة شاملة لجميع الأطراف. وفي هذا السياق، صرح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بأن الإدارة السورية الجديدة يجب أن تشمل الجميع، وأن الشعب السوري سيقدر الآن مستقبله.

من جهة أخرى، تهدف تركيا إلى تسهيل عودة اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها، والبالغ عددهم نحو 3.6 مليون شخص. وفي هذا الخصوص تسعى أنقرة إلى خلق بيئة مستقرة في سوريا لتتيح لهؤلاء اللاجئين العودة الطوعية إلى ديارهم، مما يخفف العبء الاقتصادي والاجتماعي على تركيا.

## الطغاة في الذاكرة: بين الأسد وهاوية الخيانة



أحمد حسن

ارتكبهوه من جرائم، حاولوا إظهار بطولتهم بعد مقتلهم على يد القوات الأمريكية. إن ما يميز هذا التفاوت بين الأنظمة الدكتاتورية هو أن شعبية الطغاة لا تنبع من الداخل بل من الدعم الخارجي، ومع الوقت يتكتشف زيف هذه الشرعية عندما يبدأ هؤلاء في الهروب أمام أول عاصفة سياسية.

من هنا، ليس غريبا أن ترى في سوريا مشهدا مكررا، فكما كانت الدماء تسيل في شوارع بغداد على يد الطغاة، شاهدنا بعد 2011 الدماء نفسها تراق في شوارع دمشق، لكنها لا تسبكت الأضواء المطالبة بالحرية، ولا تخمد الفورات التي تنبع من الوعي الشعبي. كما قال الجاحظ في كتاباته عن الظلم: "أعظم الخداع هو أن تجعل الحاكم الظالم يعتقد أن قوته من شعبه، وهو في الحقيقة عدو لشعبه". وبينما كان الطاغية صدام حسين يحكم العراق بيد من حديد، كان حافظ الأسد وأبناؤه

أن الثاني لم يواجه سوى أبناء شعبه في ذل، حيث انقضت على صورته الوحشية رياح الخيانة التي قادها هو وأبناءه ضد وطنهم.

ورغم هذا، في حين يختلف الطغاة في أساليبهم وقوتهم، فإن النتيجة واحدة: كلهم يتقاسمون في النهاية المصير نفسه. قد نعتقد أن صدام حسين، بالرغم من كل الجرائم التي ارتكبتها، كان أفضل حالا من آل الأسد الذين نتجج أمانيهم في أن يأتي أحد آخر ليحطم تماثيلهم سواء كانت من قوى خارجية مثل أمريكا أو إسرائيل، أو حتى من خلال جماعات إرهابية مثل داعش. أما الواقع، فهو أن الدكتاتوريين مثل حافظ الأسد وأبناؤه لم يجدوا من يحاكمهم سوى أبناء وطنهم الذين شعروا بالغدور والقمع، فهبوا ليكسروا طواغيتهم وارتكبوا جرائم، مما يخفف العبء الاقتصادي والاجتماعي على تركيا.

المشهد الذي يعيد إلى الذاكرة صورا من الزمن البعيد، حين رأينا في الأسبوع الماضي الارتفاع السورية تهدم تماثيل حافظ الأسد وابنه بشار في الشوارع والحدائق العامة، هو أكثر من مجرد لحظة عابرة؛ إنه انعكاس حقيقي لتاريخ مظلم، تاريخ الطغاة الذين ظنوا أن القمع والإكراه سيخلدهم، وأنهم سيمرون من صفحات التاريخ بأمان، مع إرساء صورة من الزعامة الغائصة على الخوف، لا على القوة الشرعية المستمدة من إرادة الشعب.

هذا المشهد يعيدني إلى أكثر من عقدين من الزمن، حين كنت في سن الثالثة عشرة، أشاهد كيف اجتاحت القوات الأمريكية بغداد، وركض الناس بكامل عوفيهم نحو ساحة الفردوس لتحطيم تماثال صدام حسين. لم يكن تماثال صدام وحشيا أقل من تماثال حافظ الأسد، وإن كان الأول قد أسهم في هدم تماثله على يد الجنود الأمريكيين، إلا

## السرد: متخيلات وأقيسة

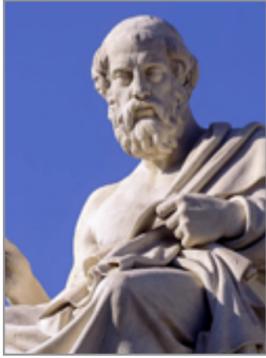
د. نادية هناوي

وثق السرد تاريخ البشرية من الأزل إلى اليوم، فكان هو منطلق لحظتها في امتداد واقعا حاضرا وهو المنتبئ بقادمتها مستقبلا والمسترجع لتاريخها ماضيا. وهو أمر لا يقدر عليه سوى السرد؛ فهو وجد كي يمثل الإنسان في معارفه ويعبر عن ذاته والأخرين. ولا يقف في وجه السرد حد أو قيد، لأنه من السعة ما يجعل السارد حرا في ابتداء المجازات والاستعارات، فيغدو التأويل مفتوحا وبلا نهائية. ولأن الإنسان هو فاعل السرد وناطقه ومن خلاله يعبر ولأنه أيضا متلقي هذه الفاعلية والمشارك في إنمائها بالتأويل، فلا مجال لحصر هذه الفاعلية بين منسئ ومطلق، بل لا يمكن مداراة امتداد هذه الفاعلية بعقل يصنع أو واقع يحاكى.

ولأهمية العقل في السرد مالت السرديات ما بعد الكلاسيكية إلى استعادة هذه الميكانيكية التي عرفها السرد القديم عموما والعربي تحديدا. والمنتملة باستثمار اللامعقول الذي لا حدود للتفكير فيه وما حوله من أشياء مريئة وغير مريئة، طبيعية ولا طبيعية.

والمهم في الإنتاج السردى أنه لم يبتكر من فراغ ولا عكف عليه الإنسان صدفة، وإنما السرد نزوع داخلي يملك الإنسان ويجري في جوارحه فعمل حياتي يفكر فيه بالعقل. والتفكير في السرد يتجلى كموهبة كلامية فيتولد من المتداول والمعتاد قوله ما هو جديد أو غير معتاد التداول واقعا لكنه منطقي إبداعيا وإن اشتد عن المقياس. وما من سرد إلا وهو عبارة عن تفكير لا يقرب بالأقيسة العقلية، فيدخل فيه ما هو غير عقلي صانعا واقعا مبتدعا، يخالف الواقع المعيش أو المعتاد لكنه يعبر عنه تأويليا كأهواء عاطفية وآراء وشروحات تخمينية وأفاق توقعات مختلفة بسيطة الصور أو مركبة، منضبطة أو فضوية.

ولا خلاف في أن ما يعد خطأ في المقياس الواقعية هو صحيح في المقياس الأدبية، وتعد المساكاة الأساس في تفسير ميكانيزم هذا التعاكس ما بين التفكير الواقعي والتفكير الأدبي. وتختلف درجة المساكاة عند أفلاطون عما تكونه عند أرسطو ليس لأنها عائشا في عصرين مختلفين من ناحية الإنتاج الفني والعباء الأدبي حسب، بل لأن فلسفة الفن – والتي تعني بشؤون التشكيل العراقي، النظر إلى فاعلية العقل في التخيل. وإذا كان أفلاطون قد قلل من قوة الخيلة في تمثل الواقع فنيا، فإن أرسطو كشف عن فاعلية هذه القوة بوصفها طاقة فكرية كامنة تنبثق مع مساكاة أي موضوع،



فتضيق من العقل إلى الواقع جاعلة إياه جديدا ومبتدعا ينفلت عن الأصل ولا يتقيد به. واختزال التفكير السردى في موضوع يتم تخيله إنما يكون بتأويله على وفق ثلاثة احتمالات: فهو قد يكون متخيلا كما يكون في الواقع الحاضر أو كما كان من قبل في الماضي أو كما يتوقع أن يكون في المستقبل. وظل قانون الاحتمال الأرسطي على مر العصور وإلى اليوم يفسر عملية الإبداع الفني على هذه الشاكلة، سواء أ كان هذا الإبداع مشكلا بالكملة أم باللون أم بالحركة أم بالصوت... الخ.

ولا عجب في أن يكون السرد لصيقا

بالإنسان وفي الوقت نفسه غير لصيق بواقعه، لأشياء سوى أن الإنسان رهين السرد وهو رهانه، ومن ثم تتسع أفاق التخيل في المساكاة ويظل الإنسان فاعلا سرديا ينقل فعل السرد أو يقوم بأدائه داخل واقع سردي متخيل فضاء وحيوات عاقلة وغير عاقلة تنعفس لغويا قبل في الماضي أو كما يتوقع أن يكون في المستقبل. وظل قانون الاحتمال الأرسطي على مر العصور وإلى اليوم يفسر عملية الإبداع الفني على هذه الشاكلة، سواء أ كان هذا الإبداع مشكلا بالكملة أم باللون أم بالحركة أم بالصوت... الخ.

بالمعنى البايولوجي للفطرة كغريزة وإنما

## العدد الجديد من (ماكو) يحتفي بالكاريكاتير العراقي

عرض علاء المرعجي

اثنين من المبدعين الذين ظهروا في فترة معقدة وأسهموا في جعل فن الكاريكاتير واحداً من أقوى النقد الاجتماعي والسياسي، مثلما هو أحد وجوه الفن التشكيلي العراقي المتقدم، وهما مؤيد نعمة وبسام فرج. الإنثنان أسهما في فضح الهيمنة السياسية وما ترتب عليها من إشكالات اجتماعية. لعل ما يميز مؤيد بين أقرانه من رسامي الكاركتر أنَّهُ غير معني بالاضحاح المجرّد بل بكشف التناقضات واكتشاف ما هو غير ظاهر ومقوم. كان يقول: إن مهمة رسام الكاريكاتير هي الكشف عن المنوع ونزع أستار المهيم والصحراة القاسية أحيانا في قول الحقيقة أو البحث عنها. وهو يقترح لحلول أو يفترضها بالإبحاء والإشارة. إذا كانت تجربة مؤيد نعمة جاءت من إلهامه الخاص، فإن تجربة زميله الفنان بسام والحال يدور باهتمام هذا العدد حول



فرج جاءت متفرعة من الروح الشعبية التي ميّزت أعمال الفنان غازي الذي كان يرسم في مجلة قرندل، من حيث

فكان يفكر خياليا في ما هو واقعي، محاكيا المرئي الذي هو حاضر، متخيلا إياه غائبا وغير مرئي. ومن هنا نشأ الفهم الميتافيزيقي للحياة بالطقوس والأساطير التي هي مروييات حكاية في الأصل. ويتقدم العصور تثذيب الطاقة الحكائية لدى الإنسان بما فرض على الحكاء من حدود في التخيل، ولعبت الكتابة دورا في هذه الفروض التي عدت قواعد وأقيسة هي بمثابة تقاليد قولية تجلت في ما بعد في شكل قول الب صارت تعرف بالإنجاس. وبهذا أسدل الستار على مرحلة انتهت هي المرحلة الشفاهية، وصارت للتخيل بمرور الزمان تقاليد قارة، فنصول الرد من صورته الحكائية إلى صورة نظرية قصصية فيها الكتابة السردية ذات أعراف وقوانين. وصار الحكاء ساردا بروي ما يفترضه فكره التخيلي من احتمالات يوازن فيها بين مساكاة المرئي الواقعي وغير المرئي التخيلي من خلال لغة الإبداع الأدبي التي صار لها هي الأخرى محددات تقليدية، بها يتميّز النص السردى عن الشعري، ويفترق الأبي عن الديني. أما الفكر فظل على صورته الحرة حيث الطاقة التخيلية على أوجها، واللغة هي التي تتحدده بموجبات يفرضها الواقع الاجتماعي الذي فيه البشر على طبقات، ولكل فرد دوره ومن مجموع الأدوار تتشكل نظم الحياة على وفق أحكام وقوانين تطورت مع تطور البشرية وعدت اليوم منظومات اجتماعية وديانتر سياسية واستراتيجيات فكرية. وتحفل النصوص التراثية بالسرد غير الواعي لأنها تجربنا بما لا واقع سابقا له كي يكون محتسلا أي أنه لا يحاكي واقعا مائلا أو موجودا. وهذا ما يجعل السرد غير الواعي هو الأصل الذي عرفه الإنسان كحكايات خرافية وأساطير وملامح فيها كل ما هو مستحيل ومن ثم تكون اللاواقعية هي القاعدة التي عليها قام السرد الواعي وليس العكس كما يتصور للوهلة الأولى.

والتحريك السردى هو الذي يمنطق غير الواعي ويجعله مقبولا في شكل مواضعات أدبية توارثتها الأمم، وتأثر بها المتلقون والأقرب ومنجذبت يتعلمون ويأخذون الحكمة من دون أن يعترضوا أو يشككوا. وبهذا الشكل استمرت اللاواقعية قاعدة، وانبتت عليها بمرور الزمان مواضعات السرد القديمة ثم قامت على هذه المواضعات أشكال وأنواع عرفها السرد العربي القديم وكان لرسوخها في العصور الوسطى أن انتقلت إلى الأمام المجاورة كتقاليد هي بمثابة عقد ساري المفعول بين الحكاء الذي هو موثوق به كعالم وحكيم وبين المتلقي الذي هو سامع مطمئن إلى ما يسمع ومصديق يتعلم الحكمة ويتزوّد بالخبرة.

يملك خصوصية، والحوار الثالث والأخير للكاتبة خالدة حامد بعنوان: الحوار الأخير للراحل مؤيد نعمة. الكاريكاتير فن المستقبل. وكتب الناقد والفنان سعد القصاب موضوعا بعنوان: مؤيد نعمة: الدائب على التلويح بخفة وبأسى، فيما كتبت الإعلامية وزوجة الراحل موضوعا بعنوان: اليوم الذي غادرنا فيه مؤيد... زوجي وحببي... وعن الفنان بسام فرج كتب فيصل لعيبي موضوعا بعنوان: بسام الساخر، وجرى مجيد خليل مقابلة مع بسام فرج، وكتب موسى الحميسي مقالا بعنوان: تعيش في قلب كل من أحبك يا بسام، وكتب الناقد ياسين النصير مقالا بعنوان: بسام فرج، فنان كاريكاتير الفكاهة. ونشرت شهادات باقلام: قاسم محمد عباس، ودليل سعد شاكر، وحديد قاسم، وفاطمة المحسن.

## الوطنية.. حداثة المفاهيم وأصالة القيم



الهيكلية التالية: البداية هي الاتجاه التقليدي، مجرد إنتماء بالعنوان العام (أنا عراقي)...

## ثقافة

### حين تتحول البنايات الى موسيقى

لم أتوقع بأنني سأحس أعمال الفنان والمعماري المنسوي هاندرتفاسر (1928 – 2000) وأتعلق بإنجازاته الفريدة إلى هذه الدرجة. فرغم أنني كنت قد شاهدته له أعمالا متفرقة هنا وهناك، لكن حين حصلت في إحدى المناسبات البعيدة على كتاب جميل ضم أعماله، تعرفت جيدا على أفكاره وإنجازاته التي ليس لها مثل، وجذبتني عماله الغرائبية وأفكاره المتفرقة التي تعني من روح الإنسان والطبيعة. حيث مضى هذا الفنان بنبات قل نظيره لتحقيق فلسفته ورؤيته خارج كل ما هو مألوف ورتيب وتقليدي. وما أنا أنجول بين أحياء مدينة فيينا التي ولد فيها هذا العبقري ومألاها بالبنايات الإستثنائية واللوحات المبتكرة التي ضُمها متحف فريد من نوعه. أمضي في شوارع المدينة باحثا عن العوالم الساحرة التي ابتكرتها مخيلة هذا العبقري الذي يتسابق الناس من كل العالم للوقوف أمام أعماله التي غيرت شكل الرسم والعمارة. أنا الآن في طريقي إلى متحفه، لكن هذا الطريق الذي يتشعب داخل المدينة الجميلة سيصبح طويلا، لأنني سأرغم على التوقف هنا وهناك أمام بناياته المبتكرة التي توزعت مثل اللقى الأثرية التي تلتصق بين شوارع مدينة الجمال فيينا. أمضي في الطريق، فيما بنايات هاندرتفاسر الغامضة تتناظر أمامي واحدة بعد الأخرى مثل قلائد ملونة، فأتوقف في أحد المنعطفات حيث تتجمهر مجموعة من الناس الذي جاءوا لمشاهدة الجنون الذي صنعه هذا الفنان في العمارة، وجرأتة في تغيير مفهوم البيوت والبنايات بأشكالها غير المنتظمة وخطوطها المنحنية ونوافذها التي تنبثق منها أغصان النباتات وسلوحها التي تحولت إلى حدائق، وهكذا جعل هاندرتفاسر هذه البنايات أكثر حميمية وتواثما مع الطبيعة.

سعى هاندرتفاسر دائما لجعل عمارته تتسجم مع الطبيعة والمحيط وروح الإنسان، حيث يكون الفضاء والشار في متناول اليد، وإلا سيحول الإنسان إلى سجين في علبه مغلقة. وقد رفض بشكل كامل كل ما هو تقليدي ومقلاني في البناء، داعيا إلى مبان تكون صديقة للإنسان والبيئة. ومن خلال البيان الذي كتبه سنة 1973 قال نافذتك هي حقله، وشجرتك هي واجبك، ورأى أن غرس الأشجار في المدن يُعتبر واجبا مقدسا، حيث ذكر في أحد بياناته (كل مرة نسير فيها وسط الطبيعة علينا أن نشعر بأننا ضيوف هنا، لذا وجب علينا أن نكون ضيوفا جيدي الأخلاق والسعة ونرد الجميل). وهكذا كان هاندرتفاسر لا يتوقف من نشر البنايات وإلقاء المحاضرات وتصميم الكثير من المصنعات، التي تُعلن كلها عن مطالبته بضرورة الانسجام مع الطبيعة ومراعاتها، وبما في ذلك وقوفه ضد قوانين الطاقة الذرية ومناشدته للاعتناء بالمحيطات والاهتمام بالغايات.

تتميز بنايات هاندرتفاسر بأشكالها الحزونية وفنحتها الغريبة واستخدامه للموزايك والزجاج الملون، الشروط الملونة، الأبواب والنوافذ غير المنتظمة، الأحجار الغريبة، الأبراج الغامضة، الدوائر، الأعمدة غير المتشابهة حتى في البناية الواحدة، إضافة إلى مواد أخرى تبدو لأول وهلة دخيلة وغير تقليدية، لكنه يجعلها في أماكن مذهلة من البناء، ولم يتكف بذلك، بل عمد إلى جعل سطوح البنايات حدائق عامرة بالبنايات المختلفة. وهو في كل بنياناته لم يستخدم خطا مستقيما تقريبا، فهو مجنون بالخطوط المتعرجة المنحنية، وحتى أرضيات بناياته غير مستوية، والتي يقول عنها (الأرضية المنموجة، تمنح الأقدام موسيقى ونغمات). وقد انتشرت بناياته الفريدة في أغلب دول العالم، وهو لا يتوانى من تنفيذ فلسفته الشخصية في كل ما تنجزه مخيلته ويده، فسواء كانت بناياته متاحف للفنون،روضات أطفال، محطات تدفئة، مصانع للنبيذ، أو حتى مطعما أو منازل، فهو يضع فيها كل فلسفته ورؤيته التي تتسجم مع الطبيعة.

ولم يتكف هذا الفنان العظيم بتصميماته المعمارية المبتكرة، بل كان يشارك في بنائها بنفسه مع العمال، حيث يمزج الأسمنت ويهيء مواد البناء، يتأرجح على هذه السقالة ويصعد على ذاك السلم. وم كانت سعاداته كبيرة حين يحضر له أحد الشغيلة قطعة غريبة من الحجر أو الزجاج عثر عليها بمكان ما، فيأخذها منه كأنها كنز صغير ثم يجد لها مكانا في واجهة هذا البناء أو ذاك الجدار، لتصيح جزء من تاريخ الجمال الذي صنعه هذا الرجل. مرتت بنيانته الفريدة والامت بيدي الجدران الملونة والعجيبة التي التمتعت بين أحجارها قطع الزجاج الملون، وتاملت الأعمدة الطريفة الساحرة التي تحول كل واحد منها إلى عمل فني مبهر، حتى نخلت إلى مجمع كبير ومتداخل من البنايات، يُطلق عليه اسم (قرية هاندرتفاسر) حيث وضع فيها كل تقنياته ورؤيته ومساقته التي توزعت في كل المكان. وبعد جولة صغيرة في هذه القرية تضمها فنانج قهوة في مقهى صغيرة ومفتوحة، ذات أرضية متعرجة، أكلت طريقي حتى وصلت إلى ضفة نهر الدانوب، الذي إنتصب على ضفته بوابات غرائبية أنجزها هاندرتفاسر بأحجار ومواد مختلفة، ولم يتبق لي سوى بضع خطوات لأصل إلى متحفه الذي التمتعت واجهته الملونة من بعيد. وأنا الآن على وشك الدخول لمشاهدة لوحاته التي سأحدث عنها الأسبوع القادم.

تتميز بنايات هاندرتفاسر بأشكالها الحزونية وفنحتها الغريبة واستخدامه للموزايك والزجاج الملون، الشروط الملونة، الأبواب والنوافذ غير المنتظمة، الأحجار الغريبة، الأبراج الغامضة، الدوائر، الأعمدة غير المتشابهة حتى في البناية الواحدة، إضافة إلى مواد أخرى تبدو لأول وهلة دخيلة وغير تقليدية، لكنه يضعها في أماكن مذهلة من البناء.

الإخلاص والتخيل، وبهذا تكون المعادلة قد أحكم طرفاها. ويجترح السيد حسين الصدر ثلاث بنىات للمران الوطني، التربية الوطنية

1. الأسرة.
2. المدرسة.
3. الاعلام.
4. المسؤولون.
5. الثنابر الدينية.

وفي هذا السياق يقترح (أن يكون الجانب الوطني ضمن البرنامج الديني للخطيب، العالم، رجل الدين، القس، الكاهن...) ص 32 يتبع

بغداد/ 6° C - 16° C	الموصل / 7° C - 15° C	أربيل / 5° C - 15° C
البصرة / 3° C - 18° C	الرمادي / 4° C - 16° C	التنجف / 4° C - 17° C



## اقرا

### قديس ضد أسد

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "قديس ضد أسد" تأليف بافل باسينسكي ترجمة ابراهيم استنبولي، وهو الصراع بين رجل الدين الروسي الشهير يوحنا كرونشتاد وتولستوي، وهي واحدة من أكثر القصص في تاريخ الصراع الديني والاجتماعي في روسيا والتي سيطر عليها اسم معركة العالقة، معركة بخصوص من هو الأكثر شهرة وشعبية في روسيا. سبق لدار المدى ان اصدرت للنقاد الروسي بافل باسينسكي كتاب بعنوان "الهروب من الجنة" عن علاقة تولستوي بزوجه، وكتاب بعنوان "قصة الحب والكرهية" تناول فيه علاقة اديب روسيا الكبير بابنه.



## العمود الثامن

علي حسين

### محاكم تفتيش نقابة المحامين

ارتبط تاريخ نقابة المحامين العراقيين ارتباطاً قوياً بأسماء كبار رجال القانون، فكان اول من جلس على رئاسة كرسى النقابة ناجي السويدي الذي جاء من رئاسة الوزراء الى نقابة المحامين، وعندما نقلت كتابات مؤرخ العراق الاكبر عبد الرزاق الحسيني سنقراً في سيرة السويدي رفضه اثناء توليه رئاسة الوزراء ان يعين شقيقه عارف السويدي رئيساً لمحكمة التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه.

ربما سيبتسم القارئ الكريم ابتسامة ساخرة من هذا الاستذكار ونحن نعيش في زمن العوائل السياسية التي تحارب حتى اخر لحظة من اجل امتيازات الاقارب والاحباب، وقد احتفلنا في اليومين الاخيرين بعودة "الشبل يزن الى حوض" الأسد مشعان، بريئاً منعماً، وقد يتصور البعض أنني أنوي إعادة البلاد إلى أيام الملكية. كلا، ياسادة، فانا كمواطن احاول التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه.

رئيساً لمحكمة التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه. ربما سيبتسم القارئ الكريم ابتسامة ساخرة من هذا الاستذكار ونحن نعيش في زمن العوائل السياسية التي تحارب حتى اخر لحظة من اجل امتيازات الاقارب والاحباب، وقد احتفلنا في اليومين الاخيرين بعودة "الشبل يزن الى حوض" الأسد مشعان، بريئاً منعماً، وقد يتصور البعض أنني أنوي إعادة البلاد إلى أيام الملكية. كلا، ياسادة، فانا كمواطن احاول التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه.

رئيساً لمحكمة التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه. ربما سيبتسم القارئ الكريم ابتسامة ساخرة من هذا الاستذكار ونحن نعيش في زمن العوائل السياسية التي تحارب حتى اخر لحظة من اجل امتيازات الاقارب والاحباب، وقد احتفلنا في اليومين الاخيرين بعودة "الشبل يزن الى حوض" الأسد مشعان، بريئاً منعماً، وقد يتصور البعض أنني أنوي إعادة البلاد إلى أيام الملكية. كلا، ياسادة، فانا كمواطن احاول التمييز، خوفاً من اتهامه بحبابة شقيقه.

# 70 عملاً فنياً تزين أروقة المعرض السنوي للنحت العراقي

### جمعية الفنانين التشكيليين تستغيث من إجراءات وزارة الداخلية

اهتمام من الجهات المعنية بالثقافة والفنون "واضاف سبتي: نحن نطل من جديد ونستعرض هذه الاعمال النحتية، التي تحكي عن مجموعة من اجيال النحت العراقي ضلوا طوال السنين الماضية متمسكين بخلايبب النجاح على الرغم من قسوة الواقع وتدايعاته الاليمة والاقسى، هو هذا الصمت الحكومي عن دعم شريحة التشكيليين والنحاتين خاصة، فلا اقتناء لأعمالهم الابداعية ولا حضور لأنشطتهم مما يثير جملة من التساؤلات عن هوية هذا الوطن وعن هوية ثقافته".



كما ذكر سبتي ان "البأس بلغنا بسبب غلق المنفذ الوحيد لدعم انشطتنا وهو المركز الثقافي والاجتماعي للجمعية والذي من خلاله استطاعوا طيلة اكثر من عشرين عاماً ان يقيموا كل المعارض، وان يساعدوا في فتح فروع في المحافظات".



الى اظهار اوجعها باشكال مباغثة وتصورات قد تقرب الى استصراخ الضمير وفصح العنف الذكوري "وتابع عماد جاسم قائلاً: "التلقائية الرومانسية احتقلت بتبعدها في هذا المعرض النوعي الذي جمع الرواد والشباب في بوتقة جمالية تضع حداثة

والخشيب بحرفية تحسب للتشكيل العراقي". واذف جاسم ان "التشكيل العراقي، يعود جذوره الى حضارته السومرية والاكديية والاشورية والبابلية، وكانت قضايا المرأة حاضرة بتجلياتها في أعمال اكسر افق التوقع وتتحاز بقوة

المعرض قائلاً ان "سبعين عملاً نحتياً متنوع اساليبها، تمنح الحدائثة العراقية خصوصيتها وتضع المتلقي في دهشة التواصل مع شفرات تعرب عن نزوح اغلب تجارب المشاركين في حين اكتفى البعض الآخر من الفنانين في استنطاق البرونز والحجر

عامر مؤيد

تواصل فعاليات المعرض السنوي للنحت العراقي والذي يقام على قاعة جمعية الفنان التشكيليين العراقيين حيث سيغلق المعرض ابوابه بداية العام القادم ٢٠٢٥ الاول من عام ٢٠٢٥. وكان معرض النحت العراقي قد افتتح ابوابه للجمهور يوم السبت ١٤ كانون الاول، حيث شهد خلال الايام الماضية حضوراً لافتاً من قبل شخصيات دبلوماسية وثقافية وفنية بالإضافة الى عدد من المهتمين والمتابعين للمشهد الثقافي والفني بالعراق، ويعد هذا المعرض حدث جمالي وفني مهم شارك فيه نخبة من نحاتي العراق ولعدة اجيال.

تم عرض أكثر من سبعين عملاً فنياً وشارك قرابة ستين فناناً وفنانة وتغرقت الاعمال باختلاف الاساليب وطرائق العمل والتنفيذ التي تؤكد دور الفنان العراقي في رفد الواقع الجمالي بصيغ فنية متغايرة تليق بإرث العراق الكبير. مستنشا بيت الحكمة د. عماد جاسم تحدث ل(المدى) عن انطباعاته عن

## زواج الـ600 مليون دولار.. بيزوس ولورين سيتزوجان هذا الأسبوع



زفافهما الذي يحمل طابع بلاد العجائب الشتوية. وافاد مصدر لصحيفة "ميل" أن المطعم الفاخر الذي سيستضيف حفل الزفاف تم حجزه حصرياً من ٢٦ إلى ٢٧ كانون الاول لخدمة قائمة ضيوف النخبة ويمكن أن يستوعب حوالي ١٨٠ ضيفاً. ويشير مصدر داخلي آخر إلى أن حفل كولورادو بتكلفة تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار، حسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل، وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الزوجين، المخطوبين منذ مايو ٢٠٢٢، بيزوس، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، وخطيبته، البالغة من العمر ٥٥، اختارا مطعم ماتسوهيسا، وهو مطعم سوشي فاخر، مكاناً للاحتفال بحفل

أفادت تقارير إعلامية بأنه من المتوقع أن يتزوج مؤسس أمازون جيف بيزوس، وخطيبته السابقة المذيعة التلفزيونية لورين سانشيز، في أسين في عطلة نهاية الأسبوع بعد عيد الميلاد، من المقرر أن يعقد الملياردير جيف بيزوس وخطيبته لورين سانشيز قرانهما في حفل زفاف فخم في أسين بولاية كولورادو بتكلفة تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار، حسبما ذكرت صحيفة ديلي ميل، وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن الزوجين، المخطوبين منذ مايو ٢٠٢٢، بيزوس، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، وخطيبته، البالغة من العمر ٥٥، اختارا مطعم ماتسوهيسا، وهو مطعم سوشي فاخر، مكاناً للاحتفال بحفل

## نجوم عالميون يدعمون لبنان برسائل مصورة في افتتاح "متروبوليس"

كثير من الأعلام والتطلعات والكثير من الأفكار، فكم جميل أنه بالرغم من كل شي هناك أناس عندهم الجرأة بان تزرع فن وجمال وثقافة، كما شكرت كل من عمل لتحقيق هذا الحلم وتمنت ان يستطيع محبو السينما دائماً الاحتفال بسينما وفن حقيقي في هذا المكان وأن يتشارك الجميع الأفكار لبناء خطط اللبناي أحدى برنامج افتتاح تخصص عرض أربعة أفلام قصيرة صامتة ترافقها موسيقى حية للفنان أنطوني صهيون. الأفلام مؤلفة من لقطات أرشيفية من لبنان ومصر وفلسطين، من تجميع وإخراج المخرجين اللبنانيين: رانيا اسطفان، فارتان أفكايان، سينتيا زافين ورنانا عيد، وجوانا حاجي توما.



متروبوليس بظل الظروف الراهنة، وقالت: هذا برهان بأن لبنان لا يفقد روحه وهذه الصالة بالنسبة لي ليست فقط صالة أفلام ولكن ملجأ

الصالة التي قام بزيارتها بعيدها العاشر. وعبرت المخرجة اللبنانية نادين لبكي في كلمتها الداعمة عن أهمية عودة

افتتحت مساء أمس الاول السبت سينما متروبوليس مبناها الجديد في منطقة الأشرفية في بيروت. وشهد الافتتاح حضور أكثر من ألف محب للسينما، حضروا لاكتشاف المبنى الجديد الذي يعيد مكانة بيروت الثقافية والسينمائية. وفي الافتتاح نجوم عالميون كانوا على الموعد للتضامن مع عودة المدينة إلى حركتها التي افتقدتها مع أزمة 2019 ومنها انفجار 2020 وأخرها الحرب الإسرائيلية الدامية على لبنان. الممثلة العالمية كيت بلانشيت كانت لها كلمة دعم لهذه الصالة والأهمية وجودها وتمنت أن تكون موجودة بين الحضور لولا الأوضاع الراهنة، كما تمنى المخرج الفرنسي جاك أوديار كل التوفيق لمتروبوليس هذه

## علامات رئيسية تكشف الكذب في ثواني

الحديث السؤال التالي: "ليس لدي أي فكرة عما نتحدث عنه، ليس كذلك؟" في هذه الجملة، لم يُطرح سؤال فعلي من الشخص، لكنه ينهي الجملة بنغمة استفهام، ما قد يوحي بشك أو محاولة لإضفاء شكوك على كلامه.

أسه كعلامه على النفي، فهذا يعد تناقضا واضحا بين الكلام والسلوك، ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن هناك استثناءات ثقافية لهذه القاعدة، حيث تختلف طريقة الإيماء بالرأس في بعض البلدان، مثل الهند وبلغاريا وباكستان.

عندما يتحدث شخص ما بنغمة استفهام في جملة ليست سؤالاً في جوهرها، فإن ذلك قد يكون مؤشراً على أنه يحاول التهرب من الإجابة أو يفكر إلى بشأن ما يقوله، وهو يحدث أحياناً عند الكذب، وعلى سبيل المثال، قد يتضمن

كشفت خبيرة لغة الجسد، فانيسا فان إدواردز، عن علامات يمكن أن تساعد في اكتشاف الكذب في ثواني. وكشفت فان إدواردز عن ٤ علامات رئيسية يجب الانتباه إليها، قد تكشف ما إذا كان الشخص يكذب، وهي: نبرة السؤال وانخفاض الصوت والتناقض بين الكلمات وحركة الجسد ونظرة الإشمزاز التي غالباً ما تصاحب الخداع. عندما يكذب الشخص، قد يتغير بالإشمزاز من نفسه، ما ينعكس في تصرفاته الجسدية. وعلى سبيل المثال، قد يعجز الكاذب عن مشاعر الإشمزاز من خلال تعجيد أنفه أو إغلاق عينيه، وهي إشارات جسدية تشير إلى تفاعل داخلي مع الخداع. على سبيل المثال، إذا قال شخص ما "نعم بينما يهز

## انتِ وطن.. مشروع لمعالجة قضايا النساء في أم الربيعين

مدير منظمة النجدة الشعبية علي عبد الغني في حديثه ل(المدى) اوضح ان العام الماضي نفذوا برنامج (تواصل الشباب) استهدف ١٠٠ شاب وفتاة من نينوى واربيل، ركزوا معهم على قضيتي المخدرات والبطلية، القضية الاولى على عالجوها من خلال حملات توعية لمدة ٦ اشهر وتنسيقات مع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، والقضية الثانية تمت من خلال التواصل مع الشركات والمصانع المحلية وقد وجدوا فرص عمل لـ ٥٠ شاب وفتاة، كذلك تلقى المشاركين تدريبات على صناعة قادة المجتمع.

موصلة جسدت فيها مشاكل النساء من خلال الفن.

غناء وعزف موسيقي من موهوبات قضاء الحمدانية، مع معرض تشكيلي لرسمات سيف الدين العبيدي

ضمن خطتها التي تقوم على مدار ٥ سنوات في معالجة قضايا الشباب والمرأة، أطلقت منظمة النجدة الشعبية برنامج (انتِ وطن) الذي يستهدف شابات نينوى من اعمار ١٨ إلى ٣٥ سنة لحل أبرز المشاكل التي تعاني منها حواء حالياً مثل الابتزاز الإلكتروني، قلة فرص العمل، الزواج المبكر، اقرار قانون الاحوال الشخصية الجديد من خلال فعالية اقيمت بحضور اكثر من ٧٠ شابة من كافة اقصية ونواحي ام الربيعين للتقديم على البرنامج الذي يشمل ٣٠ منهن سوف يدخلن في تدريبات وبعدها سينظمند مبادرات تطوعية تشمل المحاضرات مع المؤسسات المجتمعية المهتمة بقضايا المرأة وكذلك تنفيذ سلسلة من حملات التوعية خلال ٣ اشهر القادمة



## رانيا يوسف تفسر سبب فشل علاقاتها الزوجية: في حياتي 6 رجال

حلّت الفنانة رانيا يوسف ضيفة على بودكاست "الرايق" مع خالد عيش وميرهان عمرو، وكشفت خلال اللقاء العديد من الأسرار حول أرائها في الحب والارتباط. حيث تحدثت عن مواصفات الرجل المثالي بالنسبة لها، مؤكدة أنه من الضروري أن تكون له شخصية خاصة، ويتمتع بذكاء وحنان، ولديه مواقف مؤثرة وداعمة لها، وقالت إنه من الضروري أن يمثل لها دور الزوج والأب والأخ والصديق.



وفسرت رانيا سبب فشل علاقاتها الزوجية السابقة؛ بأن الرجل دائماً لديه توقعات بأنه متزوج من رانيا يوسف الفنانة، لكنها في حقيقة الأمر امرأة عادية كغيرها، وفي المنزل تكون من دون مكياج، وأحياناً لا تهتم بتصفيف شعرها، وغيرها من الأمور.

وأكدت رانيا أن عدد الرجال في حياتها ٦، تزوجت من ثلاثة، وخاضت بعض التجارب مع الآخرين، لكن العلاقات انتهت قبل خطوة الزواج، وعن إمكانية الحب والارتباط؛ قالت رانيا إنها لا تمنع في ذلك إذا كان هناك توافق بينهما، وشعرت بمشاعر حب حقيقية تجاهها وليس مجرد انبهار.